

* الثلاثاء ٢٦ تشرين الثاني ١٩٨٥، الموافق ١٣ ربيع الأول ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٢/١٦٤ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠٠ شيكل *
Vol. 164/42 – 26.11.1985 – Price: 500 Shekel
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD
המחיר 500 שקל

اقتحام الطائرة المصرية المختطفة ومقتل أكثر من خمسين من ركابها يحدث أزمة في مصر

● أحزاب المعارضة تحمل بشدة على وزير الدفاع المصري، أبو غزالة، وتدعو الى اقالته ● زعيم «التجمع» يتهم الحكومة المصرية بأنها تصرفت وفقاً للضغوط الأمريكية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يستدل من الانباء التي نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية من القاهرة، أمس، ان الحكومة المصرية تتوقع هجوماً ستشنه عليها احزاب المعارضة المصرية الرئيسية فيما يتعلق بعملية اقتحام قوات «كوماندوز» مصرية للطائرة المختطفة في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول. وهي العملية التي أسفرت وفق معطيات الحكومة المالطية عن مقتل أكثر من خمسين من ركاب الطائرة المختطفة، بينهم سبعة أطفال.

وكانت الحكومة المصرية قد اصدرت، أمس، بياناً وصفت فيه قيام «الكوماندوز» المصريين باقتحام الطائرة بالعملية الناجحة. مع انها اسفرت عن مقتل وحرق غالبية ركاب الطائرة.

ويبدو أن خلافا نشب بين المسؤولين في اللجنة، التي اقيمت خصيصا لبحث مسألة اختطاف الطائرة، حول طريقة الافراج عن الركاب والطائرة والفترة الزمنية التي يجب اعطاؤها للمختطفين والمتفاوضين لانهاء قضية الاختطاف.

وتشير الوكالات الى ان مستشار الرئيس المصري الخاص، أسامة الباز، طالب باعطاء

● البقية على ص ٦ ع ٣ ●

● وليد جنبلاط (من اليمين) ونبيه بري (من اليسار) في أحد اجتماعاتهما، أمس وأمس الأول، في دمشق لوضع حد للإقتتال الدموي في لبنان.

(دورة وكالة الأنباء الفرنسية).

الاستعدادات للمؤتمر العشرين تدخل مراحلها الأخيرة

* ڤلنر وطوبي في مؤتمر صحفي، اليوم، حول المؤتمر وأهدافه

● تل ابيب – خاص بـ «الاتحاد» – أكد الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ان الاستعدادات لانعقاد المؤتمر العشرين للحزب دخلت مراحلها الاخيرة. ومن المعروف ان المؤتمر سيبدأ اعماله يوم الاربعاء القادم (١٢/٤) ويستمر حتى مساء السبت (١٩٨٥/١٢/٧).

وأعلن الناطق ان مؤتمراً صحفياً سيعقد اليوم الثلاثاء الساعة العاشرة صباحاً في تل أبيب على شرف انعقاد مؤتمر الحزب العشرين. وسيشترك في هذا المؤتمر السكرتير العام للحزب، النائب ماير ڤلنر، ونائب السكرتير العام النائب توفيق طوبي.

وأكد أن تقرير اللجنة المركزية للحزب الى المؤتمر الـ ٢٠ جرت دراسته في الفترة منذ مستهل تشرين الأول الماضي. وقد نوقشت مواده في منظمات الحزب المختلفة: لجان المناطق والاجتماعات المنطقية الموسعة وفي الفروع والخلايا الحزبية.

كما أنجزت مرحلة انتخاب المندوبين للمؤتمر في الزمن المحدد دستوريا. وسيشترك في المؤتمر اكثر من ٦٠٠ مندوب يهود وعرباً، رفاق ورفيقات، قدامى وجدد. وهم يمثلون قطاعات العمل والنشاطات الحزبية المختلفة. فالى جانب الرفاق أعضاء اللجان العمالية يضم المندوبون بين صفوفهم رؤساء مجالس محلية ونشيطي العمل في الأحياء، وممثلي الاوساط المثقفة (الانتلجنتسيا) وعاملين في الصناعة والخدمات والزراعة وربات بيوت.

وقد أظهر النقاش على التقرير الذي قام به رفاق يعملون في قطاعات مختلفة مستوى عاليا ورغبة قوية لدى اعضاء الكادر في الاسهام لتحقيق تقدم في عمل الحزب وإغناء سياسته وكفاحه انطلاقاً من تجربتهم الخاصة. وقد وجد هذا تعبيراً عنه في كثرة الاقتراحات والملاحظات التي رفعت الى اللجنة المركزية للحزب وتتعلق بالتقرير.

وعشية المؤتمر تلقت اللجنة المركزية للحزب عدداً من التحيات من احزاب شقيقة ومن شخصيات اجتماعية ومؤسسات ومنظمات مختلفة في البلاد. كما تلقت العديد من التحيات التي ارسل بها عمال وموظفو احياء، وطلبة جامعيون وتلامذة مدارس.

ومن المتوقع ان يشارك قرابة عشرين وفداً ضيفاً في المؤتمر من الاحزاب الشقيقة، من الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى ومن احزاب شقيقة في اوروبا وآسيا ومن شمال القارة الامريكية ومن امريكا اللاتينية.

وتستعد مناطق الحزب والفروع واتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي للمشاركة في المؤتمر. وقد حققت انجازات هامة في مجال توطيد العلاقات بالجماهير وتوسيع صفوف الحزب وتوزيع جرائده.

سفير الولايات المتحدة في اسرائيل: فضيحة التجسس لن تؤثر على علاقات أمريكا باسرائيل

● المسؤولون الاسرائيليون الرسميون ينفون كل علاقة شخصية لهم بالفضيحة ويعدون بمعاقبة المتورطين فيها ● معلق «عل همشمار» العسكري: كل الدلائل تشير الى ان تجنيد الجاسوس بولارد تم في أيام حكومة بيغن الاولى ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح سفير الادارة الامريكية في اسرائيل، توماس بيكرينغ، امس الاثنين، بأن حادثة اكتشاف الجاسوس الاسرائيلي في واشنطن لن تؤثر على ما اسماه «العلاقات المتميزة» التي تربط بين الولايات المتحدة واسرائيل.

وافادت الصحف الاسرائيلية الصادرة امس أن رد الفعل الامريكي الرسمي على هذه الحادثة تحدد حتى الان بالاعراب عن «الشعور بالمهانة» وبمطالبة الحكام بالتعاون مع الادارة الامريكية في سبيل «إصلاح الضرر الذي نجم عن حادثة التجسس» – حسبما اعلن موظف مسؤول في «البيت الابيض»، امس الاول، منوهاً بأن إدارته وجهت طلبا رسمياً بهذا الخصوص الى السلطات الاسرائيلية.

اما في اسرائيل فان الاتجاه لتجاوز هذه «الفضيحة»، على ما يبدو، يسير نحو اقصاء عدد من الموظفين و«الرؤوس الصغيرة» من جهاز الاستخبارات . فقد عقد رئيس الوزراء، بيرس، ووزيرا الخارجية، شمير و«الامن»، رابين، امس الاول، جلسة مشاورات اعلن في نهايتها ان الثلاثة المذكورين لم يعرفوا البتة عن نشاطات الجاسوس يوناثان بولارد ولم يطلب من اي منهم منح اذن بتشغيله.

ويتضح مما نشره معلق «عل همشمار» العسكري، امس الاثنين، ان كل الدلائل تشير الى ان الجاسوس بولارد تجند للعمل في خدمة المخابرات الاسرائيلية في عهد حكومة بيغن الاولى. واكد هذا المعلق أن بيرس ورابين عاقدا العزم على عدم «لفلفة الطابق» هذه المرة والكشف عن المتورطين في الفضيحة.

هذا، ولا تزال وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية تكشف المزيد من التفاصيل المتعلقة بالحادثة والمتهم الرئيسي الواضح فيها، حتى الان.

وفي هذا الاطار افادت صحيفة «واشنطن بوست» ان بولارد درج بين زملائه في الدراسة على «التباهي» بانه ضابط برتبة كولونيل في الجيش الاسرائيلي وبانه ضمن قائمة الذين يقبضون مرتبات من جهاز «الموساد».

واضافت الصحيفة ذاتها ان بولارد اتصل خلال التحقيق معه مع زوجته عبر الهاتف وطلب اليها اخفاء ملف يحوي وثائق تشتمل على اسرار امنية. لكن محققي مكتب التحقيقات الفيدرالي نجحوا – حسب قول الصحيفة – في ضبط الملف.

●● من اعطى الاوامر

لقد أكد بيرس، رئيس الوزراء، ورابين، وزير الامن، وشامير، وزير الخارجية، وأرنس، وزير الامن السابق في حكومة بيغن، ان أياً منهم لم يكن على علم بفضيحة التجسس. ويبقى السؤال: من كان على علم بها من بين الوزراء الرئيسيين المرتبطين بجهاز الامن؟ وهل سيدفع هذا الوزير الثمن فيستقيل لينقذ حكومة «الوحدة القومية» أم يرفض الاستقالة مسببا بذلك في ازمة سياسية جديدة من شأنها ان تعصف بهذه الحكومة.

طولكرم ما زالت رازحة تحت نظام حظر التجول

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – انفجرت عبوة ناسفة في مبنى دائرة الجمارك في طولكرم، الذي يجلس فيه موظف الحكم العسكري و«الادارة المدنية». وعلى اثر ذلك فرضت قوات الاحتلال الاسرائيلي منع التجول على المدينة، قرابة ثلاث ساعات، ابتداء من ظهر امس الاول، الاحد. ثم اعلنت عن منطقة الحكم العسكري والجمارك والمستشفى الحكومي منطقة عسكرية مغلقة، حيث فرشت حولها الاسلاك، واحاطتها بالاسلاك الشائكة، واخذت تقوم بعمليات تمشيط عسكرية.

كما اقامت سلطات الاحتلال الحواجز العسكرية على مداخل المدينة. واخذ الجنود يجرون عمليات تفتيش دقيقة على السيارات الداخلة والخارجة من المدينة.

ويذكر ان منطقة الانفجار ما زالت مغلقة حتى كتابة هذه السطور.

وذكر راديو اسرائيل باللغة العربية ان حادث الانفجار ادى الى اصابة ثلاثة اشخاص بجروح.

«غواتيمالا – حلم اسرائيلي أضحى كابوساً»!

رُسُل اسرائيل قادوا حرب إبادة شاملة، جسمانية وثقافية، ضد الأكثرية الهندية في غواتيمالا !

● خبير أمريكي في شؤون أمريكا الوسطى يفصّل، في مقال ضاف نشرته «هآرتس»، دور حكام اسرائيل الليكوديين والمعراخيين في حماية عروش الدكتاتوريات الدموية في أمريكا اللاتينية ●

● حيفا – لمحرر الشؤون الدولية – خصّ المحاضر في جامعة امريكا الوسطى بولاية كاليفورنيا الامريكية، فيكتور فررا، صحيفة «هآرتس» (٢٥ الجاري) بمقال ضاف حول دور اسرائيل في حماية عرش الدكتاتورية الحاكمة في غواتيمالا اشار في سياقه الى ان «مركز الثقل» في هذا الدور يكمن، على مدى الاعوام الثمانية المنصرمة، في تنفيذ حرب ابادة شاملة (جينو سايد)، جسمانية وثقافية، ضد الاغلبية الهندية في ذلك القطر الامريكي اللاتيني.

واضاف انه على ضوء وقوف غواتيمالا حاليا على عتبة «العهد الدمقراطي» – حسبما تردد الدوائر الغربية – فان الدور الاسرائيلي هناك سيكون بمثابة «الحلم الجميل الذي اضحى كابوسا ممضا»!

يقول المحاضر الامريكي انه في العام ١٩٧٧ توجه الجيش الغواتيمالي الى اسرائيل بطلب استقدام سلاح ومستشارين «تقنيين». وجاء هذا الاجراء في اعقاب صدور قرار عن الكونغرس الامريكي يحظر مواصلة تقديم «المساعدة العسكرية لغواتيمالا»، وذلك اثر تصاعد حملة الاحتجاج الدولية على ممارسات انتهاك حقوق الانسان في ذلك القطر.

وفي الفترة بين ٧٧ و ١٩٨٠ – يضيف المحاضر – زودت حكومة بيغن «طغمة الرئيسين» في غواتيمالا بخمسة عشر الف مدفع من طراز «جليل» وبعشر طائرات على الاقل من طراز «عرفا». وفضلاً عن ذلك اصبح الرشاش الاسرائيلي من طراز «عوزي» السلاح المفضل لدى «كتائب الموت» المكلفة بتصفية المناهضين لنظام الحكم الدكتاتوري وممارساته الدموية (وغالبا ما كانت هذه التصفيات تتم تحت جنح الظلام). وامسى مألوفا ان يشاهد الزوار الاسرائيليون في غواتيمالا افراد «الكابيبيلاس» – كتائب الموت – وهم يحملون مدافع «جليل» الاسرائيلية ويتمنطقون احزمة من انتاج اسرائيلي وفي جعبتهم اجهزة طبخ ميدانية من صنع اسرائيلي.

وقبل خمس او ست سنوات أذاعت الصحافة العالمية ان خبراء اسرائيليين ساعدوا في تركيب جهاز تجسس في احد اجنحة القصر الرئاسي الغواتيمالي. وافادت منظمة «امنستي» الدولية (منظمة العفو الدولية) ان الجهاز السالف يشتمل على حاسبات الكترونية تختزن الاف اسماء الاشخاص المعتبرين «عناصر سرية» او المناهضين للجيش الغواتيمالي. وتقوم حاسبة تابعة لشركة «تديران» الاسرائيلية بتعقب مدى استهلاك المياه والكهرباء في مناطق مختلفة من العاصمة. ويستهدف هذا التعقب الكشف عن مخابئ قوات الانصار ومطابعها السرية.

● الاسرائيليون و«الارض المحروقة» ●

في العام ١٩٨٢ – يمضي كاتب المقال – تسلم ريوس مونت زمام الحكم في غواتيمالا بعد ان قاد «انقلابا ابيض». وقد ساعد المستشارون الاسرائيليون الرئيس الجديد في بلورة ما اسمي بـ «خطة الانتصار»، وفي صلبها ممارسة سياسة «الارض المحروقة» النازية المعروفة ضد التجمعات الهندية في «مناطق المواجهة» مع قوات الانصار. وقد جرى تجميع البقية الباقية من هذه التجمعات في «قرى نموذجية» حيث اكره الرجال منهم على التجند عسساً في «الحراسة المدنية». والقيت عليهم مهمة القضاء على المناهضين للنظام. وشملت عملية التجنيد الوحشية هذه حوالي مليون هندي. كما اكره سكان «القرى النموذجية» على الوشاية بجيرانهم وعلى إعدامهم في ميادين القرى المركزية، بواسطة الرجم بالحجارة والضرب بالتبابيت.

وفي كانون الاول ١٩٨٢ «تباهى» ريوس مونت، علانية، في حديث مع شبكة «اي-بي-سي» التلفزيونية الامريكية، بان خطته نجحت بفضل ان «جنودي مدربون على ايدي الاسرائيليين». في حين اكد الشخص الذي قام على تنفيذ الخطة – التي حملت اسم «خطة مقاومة مناطق المواجهة» – ان اسرائيل كانت مصدر الوحي الرئيسي للخطة. قال هذا حرفيا ما يلي: «غالبية اخصائيينا تدربوا على يدي اسرائيل. ان انموذج الكيبوتس والموشاف متغلغل جيدا في وعينا»!

ويورد كاتب المقال معلومات موجزة حول هذه «الخطة» فيقول ان مجلة الجيش الرسمية وصفتها بوضوح بانها «لادينيزاتسيا» («اللادينو» – هم الاقلية غير الهندية الحاكمة في غواتيمالا). واوضحت اهدافها بالقول: «انهم (تقصد الاكثرية الهندية) ملزمون بتعلم اللغة الاسبانية. وينبغي هدم ملابسهم المتميزة وكل الجوانب الاخرى التي تميز نمط حياتهم، حتى يكفوا عن التفكير بانهم يشكلون ثقافة منفردة ويقبلوا وجهة النظر القائلة بوجود قومية غواتيمالية».

وفي الوقت الراهن يتبع وريث ريوس مونت، الجنرال اوسكار اومبرتو فيكتورز، النهج نفسه القائم على استعباد الهنود. ولكن «الجديد» لديه هو اطلاق اسم «محاور التطوير» على معسكرات تركيز المواطنين الهنود.

وخلال الحرب ضد قوات الانصار يعمل الجيش الغواتيمالي على اقامة «مناطق زراعية» شبيهة بتلك القائمة في اسرائيل. والفارق بينها فقط هو ان قوة العمل هناك هي هندية وليست عربية او يهودية شرقية. ويجني الفائدة الرئيسية من تلك «المناطق» ضباط من «علية» الجيش. اما بالنسبة للهنود فان النتيجة الرئيسية المترتبة على عملهم في تلك المناطق هي وضعهم في حجر صحي وتدمير حضارتهم ابنة الاف السنين بشكل نموذجي.

ويخلص الخبير الامريكي بشؤون امريكا الوسطى الى القول ان غواتيمالا تقف الان، حسبما تردد الدوائر الغربية، على عتبة «عهد دمقراطي» من بوادره قرب الجولة الثانية من الانتخابات المدنية (في شهر كانون الاول المقبل). وعندها – يقول – سيتقلص بطبيعة الحال دور اسرائيل العسكري هناك.

ويضيف أنه «يثير الاسى والسخرية ان انتخابات دمقراطية سينجم عنها وضع حد للعلاقة بين اسرائيل وغواتيمالا. ان ذلك بمثابة حلم جميل اضحى كابوسا ممضا»!

اما احدى «ثمرات» هذا «الحلم الجميل» فهو اختفاء آثار ٣٨ الف غواتيمالي يشكلون ٤٢ بالمئة من المواطنين الذين اختفت آثارهم في ظل انظمة الحكم الدموية في امريكا اللاتينية.

الحياة تعود الى بيروت

● بيروت – كونا – يسود الهدوء، مدينة بيروت لليوم الثالث على التوالي، بعد عدة أيام من المعارك الدامية بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «أمل». وخرج سكان بيروت من الملاجئ، وفتحت الحوانيت والمتاجر ابوابها.

وجاء ذلك بعد اجتماع وليد جنبلاط بنبيه بري، ليلة أمس الاول في دمشق، حيث وقعا على بيان، حذرا فيه من استمرار المعارك.

وأعلن البيان المشترك عن تشكيل فرق أمنية تتألف من ميليشيات «أمل» وميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي، ولديها أوامر جازمة بالتصدي لكل تجاوز او مخالفة ضد المواطنين.

وحذر البيان بأن كل اطلاق نار أو اقفال طريق أو خطف مواطن او اقتراف جريمة سرقة سيعتبر جريمة ضد الوطن وخيانة للنضال الوطني وسيؤدي الى معاقبة المرتكب باقصى العقوبات.

ويذكر ان جنبلاط وبري عادا واجتمعا، أمس الاثنين، مرة ثانية في دمشق.

الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● تل ابيب – انعقدت هنا في الثاني والعشرين من تشرين الثاني ١٩٨٥، الدورة ال ٣١ للاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي باشتراك اعضاء لجنة المراقبة المركزية.

ترأس الاجتماع الرفيقة فيليتسيا لانغر، عضو اللجنة المركزية وحاضر فيه الرفيق ماير ڤلنر، السكرتير العام للحزب عن تلخيص النقاش حول تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر العشرين للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعن التطورات السياسية الاخيرة.

وتلا الرفيق دافيد (ساشا) خنين تقريراً عن عمل المكتب السياسي وسكرتاريه اللجنة المركزية.

ثم جرى نقاش لخصه المحاضران وصادقت اللجنة المركزية على التلخيصين واتخذت قرارات بذلك.

وفي بداية الجلسة هنأ الرفيق ماير ڤلنر، باسم اللجنة المركزية، الرفيق هانس ليبرخت عضو اللجنة بمناسبة بلوغه ٧٠ عاماً من عمره. وثمنت اللجنة المركزية اسهام الرفيق هانس ليبرخت في معارك الحزب وفي نشر سياسته وايمانه العميق بمبادئ الماركسية – اللينينية والأممية البروليتارية خلال عمله في الحزب وقيادته. وتمنت له الصحة الجيدة وسنوات عديدة من النضال من اجل المثل العليا للسلام والشيوعية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٥/١١/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي *	١٤٧٩،٣٠ش
● جنيه استرليني	٢١٦٧،٥٠ ش
● مارك الماني	٥٧٦،٧٣ش
● فرنك فرنسي	١٨٩،٢٩ش
● فرنك سويسري	٧٠٤،٢٦ش
● دينار اردني	٣٨٧٥،٨٠ش

*● للمسافرين – ١٧٧٠،٦٨ش

● «اسود» – ١٥٥٠ – ١٥٧٠ش

كلمة الاتحاد

من المستفيد من اختطاف الطائرة المصرية ؟

هزتنا من الأعماق جريمة اختطاف الطائرة المصرية والنهاية المأساوية، الدموية والمفزعة التي انتهت اليها في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول، الأحد.

لقد أكدنا من قبل، مراراً وتكراراً، شجبنا القاطع لعمليات اختطاف الطائرات أيا كان الشخص أو الحركة التي تقف وراءها. فمثل هذه العمليات يدفع ثمنها ويقع ضحيتها أناس ابرياء، فضلا عن انها لا تحقق شيئاً ويستفيد الخصم والعدو منها. وهي غالباً ما تسيء الى القضية العادلة حين يكون الأمر تعبيراً عن عمل يائس ومغامر بغية الاشارة الى هذه القضية.

وبغض النظر عن صحة أو شرعية الدوافع التي يحاول أولئك الذين يدّعون أنهم يقفون وراءها وبغض النظر عن طبيعة الأهداف التي يطرحونها، فان مثل هذا العمل يتعارض وكل شرعية، وفي الأساس شرعية النضال العادل. والمستفيد الوحيد من هم أولئك الذين يمارسون الارهاب خطاً وفعلاً وينتهكون حقوق الشعوب الأساسية وينتهكون حرياتها ويتظاهرون، كذباً، وكأنهم حماة حقوق الانسان والحريات وألد أعداء الارهاب.

من الصعب معرفة هوية الذين خططوا لهذه العملية ونفذوها، بيد أننا لا نستبعد أن تكون قوى مشبوهة ومعروفة بهويتها هي التي خططت لهذه العملية ودفعت عناصر مغامرة وغير مسؤولة الى القيام بها. خصوصاً وأن هذه القوى المشبوهة تحاول تحميل ليبيا ومنظمات فلسطينية مسؤولية عملية الاختطاف وما ترتب عنها. كما تحاول تصفية حسابات لها مع مبارك الذي تتهمه بعدم الحزم

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

(«الاتحاد»)

تهنئة

تهانينا الحارة الى سهير وعفيف زريق بالمولودة البكر «سيرين». نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

عادل وساهر زريق ومها يوسف

تهنئة

من الوالد والوالدة والاخت وزوجها والاخوة مع نسائهم واولادهم لابنهم واخيهم الدكتور عصام ابراهيم مقلشة والمحامية وفاء يوسف حداد بمناسبة الخطوبة. نتمنى لهما السعادة والتوفيق والف مبروك.

● ابراهيم مقلشة واولاده ●

آباء الطلاب ضحايا حادثة «هبونيم» يستأنفون على إستنتاجات لجنة التحقيق

● تل أبيب - إستأنف آباء طلاب مدرسة «بريتر» في بيتح تكفا، الذين لقوا مصرعهم في حادثة إصطدام القطار بالباص قرب موشاف «هبونيم»، على الاستنتاجات التي خلصت اليها «لجنة ليفنه» التي عينها وزير المواصلات للتحقيق في الحادث. ويحاولون، بواسطة صور التقطت بعد وقوع الحادثة مباشرة اثبات ان اللجنة إياها اعتمدت على معطيات مغلوطة بكل ما يتعلق بمحاولة وقف القطار، قبل الاصطدام.

وكان آباء الطلاب عقدوا مؤتمراً صحفياً في موقع الحادثة قرب «هبونيم» وأبرزوا خلاله صوراً كان إلتقطها أحد ركاب القطار بعد وقوع الحادثة مباشرة تثبت حسب أقوالهم ان القطار توقف بعد (٦٠٠) متر من بدء محاولة إيقافه وليس بعد (٤٧٠) متراً كما جاء في تقرير «لجنة ليفنه» الأمر الذي يجعل من استنتاجات اللجنة غير دقيقة ومغلوطة.

وأشار الأهالي إلى إن إستنتاجات اللجنة اعتمدت القياسات التي أجراها رجال الشرطة بعد أن كان القطار تحرك (بعد وقوع الاصطدام) باتجاه حيفا، ومن هنا كانت هذه القياسات مبنية على تقديرات.

رسالة عرعرة

مناظرة بين رئيس مجلس عرعرة المحلي وعضو المجلس عن «الجبهة»

● عرعرة - لمراسلنا - في المثلث الشمالي - في إطار برنامج «لقاء الخميس»، الذي تنظمه جبهة عرعرة الدمقراطية جرت يوم الخميس الماضي (١١/٢١) مناظرة بين رئيس مجلس عرعرة المحلي، السيد محمد مصلح يونس وبين عضو المجلس عن «الجبهة»، مفيد صيداوي. وأدار المناظرة جهاد عقل، عضو إدارة «الجبهة» القطرية.

وتمحورت الأسئلة على القضايا البلدية وعلاقة ادارة المجلس باللجنة القطرية للرؤساء وأسباب عدم تنفيذها لبعض قرارات اللجنة وعلى المشاريع التي نفذها المجلس في السنتين السابقتين والعلاقة بين الكتل الممثلة في المجلس.

وأكد رئيس المجلس، السيد يونس، ان المجلس سيلتزم بقرارات اللجنة القطرية للرؤساء وأنه يرى فيها الممثل الحقيقي للمجالس المحلية العربية. وشرح أسباب الخلافات التي كانت قائمة بينه وبين اللجنة في الماضي.

أما عضو المجلس عن «الجبهة» فأكد ان المعركة الأساسية ليست مع هذا الرئيس او هذا العضو أو ذاك بل هي مع سلطات الاضطهاد القومي وسياسة التمييز المنتهجة تجاه مجالسنا المحلية. وقال ان الخلاف مع هذه الهيئة الشعبية او تلك لا يمكن ان يسمح لنا بعدم تنفيذ القرارات السياسية التي تتخذها. وأكد ضرورة الالتزام بقرارات اللجنة القطرية حفاظاً على وحدة الصف.

وبعدها فتح النقاش للحضور الذين وجهوا الأسئلة للمتناظرين. وفي ختام المناظرة اكد الحاضرون ان المعركة هي معركة الجماهير العربية كلها من اجل العيش بكرامة ومساواة في أرض الآباء والأجداد.

● انتخاب لجنة جديدة لفرع «أكيم» ●

● عقد فرع مؤسسة «أكيم» للعناية بالمعوقين ومساعدتهم في عرعرة، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعه السنوي في مدرسة «طه حسين». افتتح الاجتماع رئيس لجنة إدارة الفرع السابقة، السيد جهاد عقل، الذي تحدث عن المنظمة وأهدافها وعن عمل اللجنة السابقة.

وتحدث رئيس فرع «أكيم» المنطقي، السيد سميح حصري من ام الفحم، عن أعمال المؤسسة في المثلث الشمالي وطرح برنامج العمل للمستقبل. وتحدث في الاجتماع مدير مدرسة «طه حسين»، جهاد يونس وعضو المجلس المحلي عن الجبهة، مفيد صيداوي.

وفي نهاية الاجتماع انتخب جهاد عقل وبسام سليمان عقل وكوثر عبد الجبار يونس ومحمد حسين الشيخ عبد وشريف سليمان جمال أعضاء في اللجنة الجديدة للفرع. وأكد المشاركون في الاجتماع على ضرورة المساهمة الفعالة في حملة جمع التبرعات للمؤسسة التي ستبدأ في مطلع شهر آذار القادم وكذلك في تطوير نزل المعوقين في عرعرة.

● مدرسة «السلام» تحتفل بالمولد النبوي الشريف ●

● احتفلت مدرسة السلام في عرعرة، يوم السبت (٨٥/١١/٢٣)، بعيد المولد النبوي الشريف. وتولت عرافة الاحتفال مجموعة من طالبات الصف السادس.

افتتح الاحتفال بآي من الذكر الحكيم. ثم قدم مدير المدرسة، عبد الجبار ناجي يونس، كلمة ترحيب. وتلاه مفتش المعارف في المنطقة احمد صادق جبارين. وتحدث رئيس لجنة الآباء جهاد محمود عقل وتلاه إمام مسجد منطقة خور صقر، فضيلة الشيخ سعيد نايف كبها.

ثم قدم طلاب المدرسة، بارشاد معلميهم، تمارين رياضية وأناشيد وألعاب تسلية ورقصات ومسابقات.

وانتقل الجمهور لمشاهدة جدران المدرسة التي أنجز الطلاب والمدير وأعضاء الهيئة التدريسية رسمها تطوعاً.

في جامعة تل ابيب، أيضاً

الطلاب العرب يتجهون نحو تعزيز الوحدة الوطنية النضالية الحقيقية

* «من اجل اقامة اوسع اطار يهودي - عربي للتصدي للعنصرية وخطر الفاشية» *

● تل ابيب - لمراسلنا الطلابي - توجهت جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية، في جامعة تل ابيب أيضاً، بالدعوة الى جمهور الطلاب ان يعززوا وحدتهم النضالية الوطنية في المعركة الشاملة للتصدي للفاشية والعنصرية والاشتراك في المعارك الشعبية للجماهير العربية من اجل تحصيل حقوقها والوقوف مع شعبها الفلسطيني في معركته الوطنية.

وكان هذان الاطاران، اللذان يؤلفان الوحدة الوطنية الحقيقية في الجامعة، قد شاركا في لقاء جرى في منتصف الأسبوع الماضي بدعوة من لجنة الطلاب العرب في الجامعة حضره عشرات الطلاب بمناسبة إفتتاح السنة الدراسية. وجرى بحث المهمات المطروحة أمام جمهور الطلاب.

وافتتح الاجتماع عضو اللجنة، الطالب ابراهيم محاميد. ثم قدم محمد بركة، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، تقريراً ربط فيه بين النضالات الطلابية النقابية ومجمل النضالات السياسية ,الاقتصادية مؤكداً على ضرورة الوحدة النضالية للطلاب العرب وعزل العناصر الاستسلامية وضرورة التعاون اليهودي - العربي وتقوية منظمات «كامبوس» (الطلابية الدمقراطية). ودعا الطلاب العرب الى المبادرة لإقامة اوسع إطار يهودي - عربي للتصدي للعنصرية وخطر الفاشية.

ثم تكلم جمال محاجنة، من قيادة الحركة الوطنية التقدمية، فأكد على ضرورة انخراط جمهور الطلاب العرب في النضالات الشعبية. واستعرض بعض ملامح العمل الطلابي بوجه عام.

ثم جرى نقاش وطرح أسئلة لخصه المتكلمان.

ويذكر ان الجبهة والحركة الوطنية في جامعة حيفا أصدرا بياناً مشتركاً في الأسبوع الماضي بالمضمون نفسه.

البطالة تتفاقم:

زيادة بنسبة ٦٪ في عدد طالبي العمل في شهر تشرين الأول

● تل ابيب - يتضح من المعطيات المتوفرة لدى المستدروت انه طرأت، خلال الشهر الماضي، تشرين الاول، زيادة بنسبة ٦٪ في عدد طالبي العمل وبلغ عددهم ٤٨ ألفاً وسيصل في القريب الى ٥١ ألفاً.

وتتفاقم البطالة، بشكل خاص، في مدن الضائقة ومنها «سدروت» وبيسان و «يكنعام» و «أوفكيم» و «يروحام» و «ديمونا» و «مجدال هعيمق».

ويستدل من المعطيات أيضاً، ان البطالة تمس بشكل كبير بالشبيبة. فقد بلغ عدد الشبيبة الذين لا يتعلمون ولا يعملون (١٠) آلاف! وأن من الصعب على كل من يترك المدرسة إيجاد عمل بسبب الركود الاقتصادي الشامل.

وقد تضاعف عدد هؤلاء الشبان ٣ مرات في الأشهر الثلاثة الأخيرة. وهم يتجولون في أماكن سكناهم، خاصة مدن الضائقة، دون أي عمل، الأمر الذي أدى الى زيادة التوتر الاجتماعي ومظاهر الجريمة.

رسالة بئر السبع:

محكمة الصلح تؤجل النظر في قضية ترحيل عرب العزازمة

● بئر السبع - لمراسلنا - يعقوب يعقوب - قررت محكمة الصلح في بئر السبع، أمس الاول (الأحد)، تأجيل النظر في قضية ترحيل عرب العزازمة عن اراضيهم الى ١٩٨٦/٢/١١.

وكانت المحكمة نفسها قد قررت هذا الامر في مطلع هذا الشهر. الا ان دائرة اراضي اسرائيل التي نهبت ارض العزازمة وادارة جامعة (بن غوريون) بئر السبع التي «اشترت» الارض من الدولة تقدمتا بدعوى الى محكمة أخرى وبدأت في تسييج ارض العزازمة واستعمالها. فهب الاهالي يعترضون واشتبكوا مع قوات الشرطة التي هرعت لطردهم ولجأوا مرة أخرى الى المحكمة فأجلت هذه النظر في القضية ثلاثة أشهر أخرى.

■■ الحكم على مواطن لقيامه بتنظيف أرضه

● أدانت محكمة بئر السبع ابن عشيرة العزازمة سليمان سالم أبو عيسى بتهمة قلع أشجار من الطبيعة وحكمت عليه بدفع غرامة قيمتها (٢٠٠) الف شيكل أو السجن الفعلي مقابلها.

وذكر مراسلنا ان المواطن المذكور لم يقلع شجراً وانما الذي قلع الاشجار هو آليات التفتيش عن البترول التي تعمل في أرضه. وكل ما فعله هو أخذ عدد من الاشجار الى بيته.

■■ محمد ابو جليدات يستصرخ الرأي العام

● توجه السيد محمد ابو جليدات، ابن عرب العزازمة، الى مكتب «الاتحاد» في بئر السبع طالباً مساعدته في استصراخ الرأي العام لمؤازرته على وقف اعمال التنكيل التي تقوم بها أجهزة الشرطة ضده وضد زوجته.

وكان ابو جليدات قد تعرض لاعتداء بالرصاص كاد يودي بحياته، حين اطلق قائد «الدوريات الخضراء» الون جليلي، الرصاص عليه في الشارع في بئر السبع. وفي حينه برأت الشرطة ساحة جليلي.

وقبل ثلاثة أسابيع تعرضت زوجة جليدات لاعتداء من قبل رجال الشرطة الذين كانوا يتجولون بين بيوت القرية بشكل استفزازي، فاعتقلوها في سيارتهم وراحوا يكيلون لها الشتائم البذيئة ويهددونها. فأخذت تصرخ في وجوههم وتستغيث الأهالي فأطلقوا سراحها.

وقد طلب محمد أبو جليدات مناشدة الرأي العام اليهودي والعربي وكل ذي ضمير حي ان يرفع صوته ضد هذه الاعتداءات المستمرة عليه، والتي هي رمز للتعامل السلطوي المعادي لعرب النقب عموماً.

● الشرطة وسيلة لقمع نضالات العمال!●

● شرطة القدس بخيالتها تتصدى لعمال مجمع «أتا» في اثناء تظاهرهم، امام ديوان رئيس الحكومة امس الاول (الاحد)، وتقمع نضالهم العادل من اجل ضمان تفعيل المجمع ودفع تعويضات مضاعفة للمفصولين من العمال ●

(صورة خاصة)

من افتتاحيات الصحف الاخرى

(اليوم ١٩٨٥/١١/٢٥)

وضع الرؤية

ידיעות אחרונות

● الطائرة المصرية، التي اختطفت من قبل الليبيين أو العاملين لحسابهم، أضاءت فجأة الواقع في منطقتنا بضوء آخر غير الذي خلقته مصر لنفسها في أحلامها. ففي الوقت الذي يصور مبارك فيه مستقبل العالم منوطاً بحصوله أو عدم حصوله على نصف الكيلومتر في طابا - يكتشف فجأة أن قذافي يطعنه من الخلف، وظهره ينزف دماً... ومع كل المأساوية في الأمر فربما كان فيه قليل من الفائدة بأن يؤدي الى فتح عيني مبارك.

(يديعوت أحرونوت)

ذئاب صغيرة تُخرّب في الكروم

הארץ

● إن الشك حول يوناثان بولارد يُثير ضجة كبيرة في الولايات المتحدة. ورئيس الحكومة رأى من الضرورة أن يعبر، في مذكرة الى وزير الخارجية جورج شولتس، عن ذهوله من القضية. وأكد رئيس الحكومة انه ليس من سياسة حكومة اسرائيل ان يكون لها علاقة بالنشاط الذي يُتهم به المعتقل بولارد. ويتضح من المذكرة انهم في القدس لا يتعاملون مع اتهامات الادعاء العام في الولايات المتحدة بالشك ولا يميلون الى إظهار القضية على انها فرية.

وليس بإمكان أي تفوق إستخباري، مثل الذي كان الرجل المعتقل في واشنطن يستطيع ان يحصل عليه أن يوازي الانعكاس السلبي للقضية على شبكة العلاقات بيننا وبين الولايات المتحدة الامريكية. فالمسؤولون الذي يوجّهون نشاطنا المخابراتي، ملزمون بوضع ودّ الولايات المتحدة لاسرائيل في رأس اعتباراتهم. وأن ينقلوا الى العاملين والمنفذين هذا الامر.

قضية بولارد تشير للوهلة الاولى الى وهن في تحكّم المسؤولين الكبار في الاشخاص والاجهزة المتشعبة تحت إمرتهم. لئلا يدّعي المسؤولون انهم لم يُبلّغوا من قبل العاملين بإمرتهم. فوظيفتهم الاولية ان يستمعوا الى تقارير مفصلة ومتتالية، وأن يُعطوا تصريحاً لأي مبادرة مقترحة. رئيس الحكومة غير مُلزم بالتوضيح للادارة الامريكية فحسب فهو ملزم، بصورة لا تقل، لمواطني اسرائيل، الذين لا يُريدون تعكير صفو العلاقات مع الولايات المتحدة بسبب نشاط غير مراقب لرجال الاستخبارات.

(هآرتس)

منصة المؤتمر الـ ٢٠

من أجل تقوية العمل الايديولوجي والتنظيم في الحزب

● □ بقلم : زاهي كركبي □ ●

□ يضع تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الـ ٢٠ لحزبنا أمام المؤتمر ثلاثة واجبات أساسية : تقوية العمل الآيديولوجي داخل الحزب وخارجه وتقوية التنظيم الحزبي وتقوية عملنا في اوساط الطبقة العاملة.

فالحزب الشيوعي هو نتيجة عملية موضوعية لاتحاد النظرية الثورية بالحركة العمالية . ولذا فمن الواضح ان توسيع نشاطنا بين العمال هو توسيع وتعميق لذلك. ولا ننسى ان الطبقة العاملة هي الطبقة الاكثر ثورية في المجتمع القائم ، وفي أوضاعنا الاسرائيلية هي القوة القادرة على إجبار الحكم القائم على أحداث تغييرات أساسية في السياسة الاسرائيلية .

وتعاني الطبقة العاملة في البلاد مع كافة الكادحين هجوماً شرساً مبرمجاً للسلطة القائمة وكبار الرأسماليين على أجورها الحقيقية ومستوى معيشتها . فالأجور الحقيقية انخفضت في العام الأخير بعشرات النسب المئوية . وتشمل البطالة حوالي الـ ١٢٠ ألف عاطل عن العمل ، وقلصت الخدمات الاجتماعية تقليصاً كبيراً ... لقد ساعد هذا على تبديد الكثير من الاوهام بالنسبة الى السياسة الرسمية القائمة ، ولذا نشاهد الى جانب تقوّي العنصرية وخطر الفاشية ظواهر ايجابية مثل ظهور حركة شعبية واسعة ضد العدوان على لبنان والتي طالبت بالانسحاب من لبنان ، وتبني شعار «ميزانيات للأحياء وليس للمستوطنات» . لقد رأينا استعداد جماهير العمال الى الاستماع الى كلمة الحزب ، وحتى الى قبول نصائحه وتوجيهاته كما حدث مثلاً في اضراب عمال «أتا» . كل هذا يشير الى قيام إمكانات حقيقية لتوسيع نشاطنا ما بين الطبقة العاملة وزيادة نفوذ حزبنا في اوساطها .

ان العمال العرب هم قوة نضالية هامة في المعركة ضد السياسة الحكومية القائمة في المجال السياسي والاقتصادي على السواء . ويستطيعون زيادة أسهامهم في تقوية نفوذ الحزب والجبهة في اوساط العمال اليهود ، عن طريق زيادة نشاطهم في أماكن عملهم بين اخوانهم العمال اليهود وتوزيع منشورات الحزب باللغة العبرية بالاضافة الى اللغة العربية ، مثل نشرة «زو هديرخ لبوعيل» (زو هديرخ للعامل) وغيره .

وبالطبع تقوية تنظيم الحزب هو المفتاح لتحقيق هذا الهدف ، وللنجاح في القيام بمختلف الواجبات التي تواجه حزبنا ، كتجنيد الجماهير اليهودية والعربية ضد خطر العنصرية والفاشية ولتحقيق المساواة للجماهير العربية ، واحلال السلام العادل والشامل . وقال لينين اذا قوّينا تنظيمنا نصبح اقوى بعشر مرات ، أي نستطيع بالعدد نفسه من الاعضاء ، في فرع معين ، زيادة نشاطنا بعدة مرات .

وتقوية التنظيم معناها تقوية الطاعة الحزبية ، وقيام كل رفيق بالواجبات الملقاة عليه ، وعدم القيام بأي عمل يلحق الضرر بوحدة الحزب ، والاستعداد الدائم للتضحية من أجل القضية السامية التي نعمل لأجلها ، وخدمة الجماهير والدفاع عن مصالحها ... ان مراقبة مدى قيام الرفاق بواجباتهم في اجتماع الخلية ، ومتابعة عملية قيام كل عضو بالواجبات التي ألقيت عليه ، ومساعدته بالتوجيه والارشاد اذا اقتضى الأمر ، هي أمور حاسمة بالنسبة الى تقوية التنظيم .

وليس صدفة ان تضع اللجنة المركزية امام الحزب واجب تقوية العمل الايديولوجي الى جانب تقوية التنظيم الحزبي . فكلاهما مرتبط الواحد بالآخر ويؤثر الواحد على الآخر ولا يمكن الفصل بينهما . فالانتهاء الى صفوف الحزب هو اختياري ، والطاعة في حزبنا نابعة عن الوعي والاقتناع بصحة طريقنا ودور حزبنا . ولذا فتقوية التنظيم والطاعة يمر عبر تقوية العمل الايديولوجي في صفوف الحزب ، وتوسيع تدريس تعاليم الماركسية - اللينينية . وهذا الأمر بالغ الأهمية بالنسبة للرفاق الشباب الذين يتوقدون حماساً للنضال والعمل . واذا ما توحد هذا الحماس مع وعي عميق وفهم واسع لنظريتنا الثورية ولمبادىء تنظيم حزبنا يصبح طاقة كبيرة قادرة على التغلب على كل الصعاب وتحقيق الاهداف التي يرسمها حزبنا .

وفي اوضاع اجتداد المعركة الفكرية في البلاد ، تعاظم هجوم ابواق الدعاية الصهيونية ضد الاتحاد السوفييتي والشيوعية وحركة التحرر الوطني العربية ولا سيما الحركة الوطنية الفلسطينية ، واشتداد الهجوم على حزبنا وعلى السوفييت في الناحية العربية من جانب قوى رجعية مختلفة ، هناك أهمية كبيرة لعملنا التثقيفي لتحصين رفاقنا لمواجهة هذه الهجمة الفكرية والرد عليها .

وقد بذل حزبنا مركزياً ومنطقياً جهوداً كبيرة في مجال التثقيف السياسي - الايديولوجي . ومع ذلك فهناك حاجة الى توسيع هذا العمل عرضاً وعمقاً ، ليشمل أكبر عدد من الرفاق ، وليكون عميقاً وأساسياً . ولا بد من تأكيد أهمية القراءة والدراسة الذاتية التي لا يمكن لأي شيوعي أن يفهم بشكل عميق وأساسي نظريتنا الثورية ويطلع على خبرة الاحزاب الشقيقة . وان الغاء العمل التثقيفي بسبب انشغال الرفاق بواجبات أخرى هو توجه خاطىء، لأن التثقيف هو واجب لا يقل أهمية عن أي نشاط آخر لحزبنا . وفي الامكان متابعة اعمال التثقيف حتى خلال معركة انتخابية مثلاً ، بل في الامكان توجيه التثقيف ليكون مرتبطا بالمعركة الانتخابية ومساعداً للرفاق على القيام بواجباتهم في هذه المعركة بنجاح .

هناك مبادىء مجرّبة يقوم عليها تنظيم حزبنا ، هي مبادىء المركزية الدمقراطية . وتجد هذه المبادىء تجسيداً لها في دستور حزبنا الذي يحدد قوانين الحياة الداخلية لحزبنا ، وواجبات العضو وحقوقه ... الخ . وقد جربت هذه المبادىء على امتداد عشرات السنين في العشرات من الاحزاب الشيوعية في العالم . والانجازات التاريخية التي حققتها الاحزاب الشيوعية في الاقطار الاشتراكية كانت بفضل التمسك بهذه المبادىء التنظيمية والانجازات الكبيرة التي حققها حزبنا ، ايضاً الى تمسكنا بهذه المبادىء والى صحة سياسة حزبنا .

وجاء في تقرير اللجنة المركزية للمؤتمر الـ ٢٠ :

«في الحزب ، إنكشفت ظواهر من عدم الاخلاص للتلخيصات الجماعية الحزبية ولقرارات الحزب وحتى للخط العام للحزب . وكذلك وقعت بعض حالات من تسريب أبحاث عن نقاشات داخلية الى الخارج وخرق قيم أساسية في حياة الحزب . هذه الظواهر تتناقض مع قواعد حزب ماركسي - لينيني والمركزية الدمقراطية . ان وحدة عمل رفاق الحزب واخلاصهم لقراراته هما شرط لازم لنجاح النضال من أجل تحقيق الأهداف السامية لحزبنا الشيوعي . وعلى منظمات الحزب وهيئاته العمل على اجتثاث هذه الظواهر» .

يجب محاربة الليبرالية التي تظهر أحياناً في التنظيم ، وتطبيق بنود الدستور اذا ما ظهر ان رفيقاً أخل بالطاعة الحزبية . وان التهاون في هذا المجال ليس فقط انه لا يساعد رفيقاً فقط على التغلب على تصوره أو أخطائه ، بل انه قد يوصل رفاقاً آخرين الى تقصير مشابه .

ان الطريق الى المحافظة على مكانة حزبنا ونفوذه ما بين جماهير شعبنا ، هي بتقوية العمل الايديولوجي وبتقوية التنظيم داخل الحزب .

رسالة جامعة القدس

«كامبوس» تطرح موضوع الاعتقالات الادارية في مجلس منظمة الطلاب العامة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد مجلس المنظمة العامة للطلاب في الجامعة العبرية في القدس، يوم ١١/١٧ الجاري، جلسة طرحت خلالها نقطتان للبحث: المعركة ضد رسوم التعليم الباهظة والاعتقالات الادارية ضد طلاب جامعة بير زيت وغيرها من جامعات المناطق المحتلة.

وقد اجمع اعضاء المجلس على تأكيد ضرورة النضال ضد بهاظة رسوم التعليم، خاصة وان هنالك مؤشرات الى ان وزارة المالية تنوي انتهاك الاتفاق الذي توصلت اليه مع الطلاب والذي ينص على ان يسدد الطالب ٢٥٠ دولار، من قيمة رسوم التعليم البالغة ١١٥٠ دولار سنويا، بعد ١٢ عاما من إتمام دراسته.

وقد اجمع اعضاء المجلس الذين حضروا الجلسة على ضرورة النضال من اجل تخفيض رسوم التعليم الجامعي. وبحثوا موضوع الاعتقالات الادارية بحق طلاب جامعات المناطق المحتلة. فدعا ممثلو اليمين الى اسقاط هذا الاقتراح، الذي طرحه الطالب انور داود، رئيس كتلة حركة «كامبوس» اليهودية - العربية في مجلس منظمة الطلاب العامة. وفيما برر ممثلو اليمين رفضهم بحث الاقتراح بان دستور المنظمة يحظر بحث امور سياسية، اكد الطالب انور داود ان القضية تتعلق بحقوق الانسان وبالحريات الاكاديمية. وقال ان الاولى بطلاب الجامعة العبرية ان يتظاهروا تضامنا مع طلاب جامعات المناطق المحتلة وليس من اجل «يهود الاتحاد السوفييتي»(!!!)

ولدى التصويت على الاقتراح، صوت سبعة من اعضاء المجلس لصالحه وستة ضده. الا ان كتلة حزب المعراخ تراجعت وكانت نتيجة اعادة التصويت ان صوت ٦ الى جانب الاقتراح و٧ ضده.

ويذكر ان الطالب اسامة سعدي، رئيس لجنة المراقبة التابعة للمنظمة العامة للطلاب، رفض ادعاء ممثلي اليمين واكد ان لجنة المراقبة هي الجسم الوحيد المخول بتفسير دستور المنظمة. واكد، بالتالي، انه يحق لمجلس المنظمة بحث موضوع الاعتقالات الادارية.

●● لجنة الطلاب العرب تلتقي الطلاب الجدد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية في القدس، مساء ١١/٢٠ الجاري، اول لقاء لها لهذا العام مع الطلاب الجدد.

افتتح اللقاء بتحية الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب قدمها سكرتير الاتحاد انور داود. وحيّت الطالبة ليلي رسولي الطلاب العرب الجدد، باسم حركة «كامبوس» اليهودية العربية.

واختتم اللقاء رئيس لجنة الطلاب العرب، كميل مخول، مشيرا الى خطورة اتفاق عمان واهمية انعقاد المؤتمر الدولي لحل ازمة الشرق الاوسط ومستعرضا مختلف جوانب المشاكل التي ترافق الطلاب العرب في حياتهم الجامعية.

* تهنئــة *

الى الأخوة دلال وكمال طنطوري تهانينا بالمولودة الجديدة وألف مبروك

○ الجبهة الدمقراطية - عكا ○

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلية الطيبة

اعلان بخصوص اقرار خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ أن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز قد أقرت بموافقة وزير الداخلية:

١) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢١٥٢»

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٨٠٧٤ قسائم ١، ٢، ١١ (جزء) حوض ٨٠٧١ مسطح البلدة.

أهم أهداف تغيير الخارطة: تعيين طرق، تحويل طريق الى منطقة سكن «ج»، تعيين تعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣١٧٧ صفحة ١٦٧٤ وفي الصحيفة الصباحية شاعر بتاريخ ٨٥/٣/١٨ وفي الصحيفة المسائية حدشوت بتاريخ ٨٥/٣/١٧ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الاتحاد بتاريخ ٨٥/٣/١٩ باللغة العربية.

٢) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢١٤٧»

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٢٧ قطعة ٤٣.

أهم أهداف تغيير الخارطة: تعيين خط ارتداد وواجهة تجارية للقطعة. وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣١٢٣ وفي الصحيفة الصباحية شاعر بتاريخ ٨٤/١١/٢٦ وفي الصحيفة المسائية يديعوت أحرونوت بتاريخ ٨٤/١١/٢٦ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الاتحاد بتاريخ ٨٤/١١/٢٧ باللغة العربية.

٣) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢١١١»

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٩/٢

أهم أهداف تغيير الخارطة: تعيين خطوط ارتداد وتعليمات بناء.

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣٠٩٨ صفحة ٣٥١٥ وفي الصحيفة الصباحية شاعر بتاريخ ٨٤/٨/٢٩ وفي الصحيفة المسائية يديعوت احرونوت بتاريخ ٨٤/٨/٢٩ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الاتحاد بتاريخ ٨٤/٨/٣٠ باللغة العربية.

٤) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢١٩٢»

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٧٨٤٢ قسائم ٣١/٢٧.

أهم أهداف تغيير الخارطة: تعيين خطوط ارتداد

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣١٧٧ صفحة ١٦٩٤ وفي الصحيفة الصباحية شاعر بتاريخ ٨٥/٢/٢٦ وفي الصحيفة المسائية حدشوت بتاريخ ٨٥/٢/٢٦ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الاتحاد بتاريخ ٨٥/٢/٢٧ باللغة العربية.

٥) تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/ ٢١٥١»

وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة: حوض ٨٠٥٧ مسطح البلدة.

أهم أهداف تغيير الخارطة: تعيين نسب بناء

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق في الجريدة الرسمية رقم ٣١٣٦ صفحة ٤٠٨ وفي الصحيفة الصباحية شاعر بتاريخ ٨٤/١١/٢٦ وفي الصحيفة المسائية يديعوت احرونوت بتاريخ ٨٤/١١/٢٦ باللغة العبرية وفي الصحيفة الصباحية الاتحاد بتاريخ ٨٤/١١/٢٧ باللغة العربية.

ان تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي أقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة وكل معني بأمر تغيير الخارطة يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في أيام وساعات الدوام.

د. شأيش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

الحزب الشيوعي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * أجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ سخنين (الحزب) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٥/١١/٢٦ الساعة ٥,٣٠ مساءً في «نادي اميل توما» - محاضرة حول «التنظيم الشيوعي». المحاضر: سميح غنادري.

■ الطيبة (الحزب) - اليوم الثلاثاء ٨٥/١١/٢٦ الساعة ٦,٣٠ مساءً في «نادي «عثمان ابو راس» - يقدم الدرس الثالث من الدورة التثقيفية وموضوعه: «المادية الدايلكتيكية».

■ عيلبون (الشبيبة) - اليوم الثلاثاء ١٩٨٥/١١/٢٦ في قاعة مرعي سرور - الأمسية الثالثة من «ليالي عيلبون»: أمسية الأغنية الوطنية باشتراك فرقة «بعاد» - شباب جبهة الرامة، وفرقة الدبكة من جديدة وأمل مرقس وعطاالله شوفاني وسمير الحافظ ونزار زريق وأسد مطر. ضيف الأمسية الشاعر حنا ابراهيم. وتتخلل الأمسية مفاجآت سارة.

■ منطقة عكا (الحزب) - اليوم الثلاثاء ١١/٢٦ ١٩٨٥ الساعة ٥,٠٠ مساءً في نادي «بيت الصداقة» في عكا الجديدة - اجتماع خاص بالمندوبين للمؤتمر الـ ٢٠ للحزب الشيوعي. يتحدث: جمال موسى.

ممثلو لجان الدفاع عن السلام في البلدان الاشتراكية يقومون نتائج لقاء جنيف:

دعوة الى تحويل عام السلام الدولي (١٩٨٦) الى عام الانعطاف الحاسم في الحياة الدوليـــة

● ممثلو ١٢ بلدا اشتراكيا يجمعون على الترحيب بالنتائج الايجابية للحوار السياسي بين القوتين العظميين، الذي بدأ في جنيف ●

● صوفيا «تاس» ـ اختتم العمل هنا، يوم السبت الماضي، اجتماع ممثلي اللجان الوطنية للدفاع عن السلام في البلدان الاشتراكية. وساهم فيه ممثلو لجان السلام في ١٢ دولة هي بلغاريا وهنغاريا والمانيا الدمقراطية وكمبوتشيا وكوريا الدمقراطية وكوبا ولاوس ومنغوليا وبولونيا ورومانيا والاتحاد السوفييتي وتشيكوسلوفاكيا واقروا نداء اعربوا فيه عن التأييد الاجماعي لنتائج لقاء ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مع الرئيس الامريكي رونالد ريغن في جنيف.

وجاء في النداء ان البشرية المحبة للسلام باسرها كانت تنتظر، بقلق وامل، هذا الحدث الهام في الحياة الدولية. وغدا ممكنا، بنتيجة الجهود الدائبة والبناءة للاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية الشقيقة والمدعمة من قبل كافة قوى العصر المحبة للسلام وبالدرجة الاولى حركة الشعوب الجماهيرية المناوئة للحرب.

وجاء في النداء ان انصار السلام في البلدان الاشتراكية سوية مع البشرية المحبة للسلام باسرها يرحبون بالنتائج الايجابية الاولى للحوار السياسي الذي بدأ بين قائدي الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة باعتباره اسهاما كبيرا في قضية السلام.

واستقبل المشاركون في اجتماع صوفيا بارتياح التفاهم المتبادل الذي توصلا اليه بصدد عدم جواز الحرب النووية وضرورة تحسين العلاقات بين البلدين والاسراع في بلوغ الاتفاقية حول تقييد وتقليص الترسانات النووية في مفاوضات جنيف.

وورد في النداء، انه لغرض ان يعطي العمل الهائل، الذي انجز بجنيف في هذه الايام، ثماره من الضروري ان يمارس الرأي العام ضغطا اكبر على من يقاوم ذلك ولا بد من اعمال انشط وتضامنية من جانب كافة المنظمات والحركات الوطنية والدولية التي تناضل في سبيل ايقاف سباق التسلح وضمان السلام الوطيد والمضمون على الارض وفي الفضاء.

وتوجه ممثلو الدول المشاركة في الاجتماع بنداء، الى كافة الحركات المناوئة للحرب على الكوكب لتحويل العام ١٩٨٦، الذي سيحل قريبا والذي اعلنته الامم المتحدة عام السلام الدولي، الى عام الانعطاف الحاسم في الحياة الدولية والى عام تعزيز الثقة والتفاهم المتبادل والتعاون والى عام الاعمال المشتركة الفعالة للدول والشعوب المحبة للسلام.

وجاء في البلاغ، الذي اقر عن نتائج الاجتماع، ان لقاء صوفيا تم في جو التعاون الاخوي وبروح بناءة. وفي سياق الجلسات اعير اهتمام خاص الى القضايا الملحة للنضال في سبيل السلام والى اتجاهات تطور الحركات المناوئة للحرب في المرحلة الراهنة ومهام مواصلة تنشيط وتمتين تعاون الحركات في سبيل السلام في البلدان الاشتراكية. ونوقشت بعض قضايا التنشيط اللاحق للنضال من اجل الامن والتعاون في آسيا ومنطقة المحيط الهادي. وجرى تبادل واسع للاراء حول برنامج نشاط مجلس السلام العالمي للعام ١٩٨٦ بمناسبة الدورة المقبلة للمجلس. ورحب المشاركون في الاجتماع بمبادرة التحضير للمؤتمر العالمي المكرس لعام السلام الدولي.

وفد عسكري سوداني رفيع المستوى يزور موسكو قريبا

● الخرطوم ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية نقلا عن صحيفة «الأيام» السودانية، أمس الأول الأحد، أن وفداً عسكرياً سودانياً رفيع المستوى سيتوجه إلى موسكو، في بداية شهر كانون الأول القادم لاجراء مباحثات مع القيادة السوفييتية.

وأضافت الصحيفة أن هذا الوفد، الذي سيقف على رأسه اللواء تاج الدين عبد الله الفضل، نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي، سيعقد اتفاقيات عسكرية واقتصادية مع الاتحاد السوفييتي.

ونقلت الصحيفة عن نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي قوله إن هذه الزيارة، التي ستستغرق أسبوعا، تهدف الى تنشيط العلاقات السودانية ـ السوفييتية.

انفجار ضد مركز امــريكــي في فرانكفورت يسفـر عن اصابــة ٣٥ شخصا

● فرانكفورت ـ اسفر انفجار سيارة ملغومة، وقع امس الاول الاحد، امام مركز تجاري مخصص للعسكريين الامريكيين في فرانكفورت (المانيا الاتحادية) عن إصابة ٣٥ شخصا بجراح، وذلك حسب آخر محصلة اعلنها امس الاثنين المستشفى العسكري الامريكي في المدينة.

وذكر المتحدث باسم نيابة فرانكفورت ان هذا الحادث مماثل لحادث يوم ٨ آب الماضي ضد قاعدة «رين ماين» الجوية الامريكية، الذي اسفر عن مصرع شخصين واصابة عشرين بجراح.

افتتاحية «الأهالي» القاهرية:

الرأي الاخر في اعلان القاهرة

لا بد أن يكون هناك ادراك واضح للمحاذير التي تحيط بصدور «اعلان القاهرة» عن القيادة الشرعية للمقاومة الفلسطينية في القاهرة التي ما زالت مرتبطة باتفاقات كامب ديفيد.

فكان لعبد الناصر قوله الشهير «ان ما يؤخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة». وما زال لريغن تعريف «للارهاب» ـ وهو أهم طرف يخاطبه الاعلان ـ تعريف يتسع لكافة أشكال العنف، بما في ذلك، وربما بالذات الممارسة المشروعة للعنف والقوة الممثلة في حركات التحرير.

ان اطرافا دولية وعربية عديدة لن تلتفت الى التحفظات الواردة في الاعلان. ولن تميز بين «الارهاب» الذي يدينه وبين تأكيده لحق الشعب الفلسطيني المشروع ـ بمقتضى ميثاق الامم المتحدة/ومقرراتها ـ في اللجوء الى كافة اساليب المقاومة بما في ذلك الكفاح المسلح.. وسوف تنظر هذه الاطراف الى الاعلان على انه التزام بالمفاوضات فقط اسلوباً لاستعادة الارض والحق.

ومن هنا اقدمت المنظمة على مخاطرة كبيرة باعلانها الصادر في القاهرة في حضور الرئيس مبارك فلم يكن الاعلان فقط اسقاطاً للحجج القائلة بأن مواقف القيادة الفلسطينية ملتبسة حيال قضية الارهاب، وبالتالي، فانها غير مؤهلة للاشتراك في مفاوضات تسوية. بل رفع عن القاهرة حرج مداومة علاقاتها بالمنظمة، واكسبها مصداقية عربية، مع تحميلها خطر ان تتعرض في المقابل لعمليات ردع من قبل واشنطن، كعملية اختطاف الطائرة المصرية.

ومن هنا، كان على القاهرة ان تقدم للحق الفلسطيني ما يتناسب مع حجم ما قدمت المنظمة للقاهرة. فعلى ذلك تتوقف مصداقية القاهرة امام شعبها فيما تقدمه للنضال الفلسطيني واهدافه المجمع عليها عربياً ودولياً.

(«الاهالي» ٨٥/١١/١٣)

الأوقاف الاسلامية في الضفة تطالب بعدم «تسييس الدين»

● القدس ـ أبلغت دائرة الأوقاف في الضفة الغربية الخطاب والوعاظ العاملين في دوائر الأوقاف بالابتعاد عما أسمته «تسييس الدين»، والاقتصار، في خطبهم، على الوعظ والارشاد الديني فقط.

وذكرت صحيفة «الفجر» المقدسية ان بعض الأئمة والوعاظ من طولكرم ونابلس والقدس انتقد هذا الأمر، الذي صدر في ١٣ الجاري، واعتبره تدخلاً في الشؤون الدينية ومحاولة لتكميم الأفواه واحكام السيطرة الأردنية على الأراضي المحتلة.

وينص الأمر كذلك على تكليف الخطباء بتحضير خطب أيام الجمعة مكتوبة والقائها كما كتبت.

ونقلت الصحيفة عن مدير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية العامة في القدس قوله ان الأمر صدر عن دائرة الأوقاف في القدس بعد صدور أمر مماثل وزعته وزارة الأوقاف في الأردن.

برنامج تعاون اقتصادي ـ علمي بين بولونيا والنمسا

● وارسو ـ «ادن» ـ جرى، في مطلع الاسبوع، في وارسو اثر اختتام مشاورات اقتصادية بين بولونيا والنمسا استغرقت يومين التوقيع على برنامج يسري مفعوله لمدة عشر سنوات وينص على الاستمرار في تطوير التعاون الاقتصادي والعلمي التقني بين البلدين.

وتكمن مراكز ثقل هذا التعاون في مجالات الالكترونيكا واتمتة عمليات الانتاج وانتاج الماكينات والمنشآت ووسائط النقل والكيمياء والزراعة وحماية البيئة.

كورنينكو يطلع فرنسا على نتائج قمة جنيف

● باريس ـ اجتمع جورجي كورنينكو، النائب الاول لوزير الخارجية السوفييتية، في مطلع الاسبوع الجاري، مع رولان دوما، وزير العلاقات الخارجية الفرنسية.

وإثر هذا الاجتماع قال المسؤول السوفييتي، الذي اتى من جنيف مباشرة لاطلاع السلطات الفرنسية على نتائج قمة غورباتشوف ـ ريغن، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية انه «لولا الاهمية الكبرى التي توليها بلاده لتبادل الاراء مع فرنسا لما اتى الى باريس ولعاد مباشرة الى موسكو».

واوضحت الوكالة ان كورنينكو غادر باريس، بعد توقف لمدة ٢٤ ساعة، عائدا الى موسكو.

نائبان أمريكيان يطالبان بالتحقيق حول المساعدات الأمريكية للنازيين!

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اقترح نائبان دمقراطيان هما بارني فرانك (عن ولاية ماساشوسيتس) وبيتر روديتو (عن ولاية نيوجرسي) اللذان يرئسان لجنة الشؤون القضائية في مجلس النواب الامريكي تشكيل لجنة من سبعة اعضاء وتزويدها ببعض الصلاحيات القضائية، للتحقيق حول مساعدة الادارة الامريكية للنازيين، وتهريبهم الى الولايات المتحدة ودول اخرى بعد الحرب العالمية الثانية.

فالمعروف انه بعد هزيمة المانيا النازية، لجأ العديد من النازيين ومجرمي الحرب الى الولايات المتحدة بالرغم عن وجود قانون يمنع دخولهم الى الاراضي الامريكية.

وقد اجري تحقيقان من قبل في عامي ١٩٧٧ و ١٩٨٢ في هذا الصدد بواسطة ديوان المحاسبات الامريكي التابع للكونغرس، ولكنه لم يتمكن من تحديد درجة تورط الحكومة الفدرالية.

تأجيل النظر في لوائح اتهام ضد ثلاثة شبان من الجولان المحتل

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت المحكمة المركزية في الناصرة، يوم الخميس الماضي، جلسة لها لبحث لوائح التهم «الأمنية» الموجهة الى ثلاثة شبان من قرية مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة. والشبان هم مدحت صالح الصالح (١٨ عاما) وعصمت محمود المقت (١٨ عاما) وبشر سليمان المقت (٢٠ عاما).

وقد أجلت المحكمة النظر في التهم حتى ٨٥/١٢/٤ لعدم تقديم ضابط الأحداث لائحة اتهام ضد المتهم الثالث، بشر سليمان المقت.

ويذكر ان التهم الموجهة لهؤلاء الشبان هي امتلاك الأسلحة والتخطيط لعمليات مقاومة ضد جيش الاحتلال مثل زرع الألغام وقطع اسلاك الحدود والاستيلاء على أجهزة تابعة للجيش.

وعلم مراسلنا ان المتهمين لم ينفوا التهم الموجهة لهم بل اكدوها بفخر واعتزاز فهم يقومون بمقاومة جيش المغتصب ارضهم واعتدى على حقهم.

ويدافع عن المتهمين الثلاثة تطوعاً المحامون عبد الحفيظ دراوشة ووليد خليلية وسليم واكيم وحسين أبو حسين.

الجنرال هيغ يدرس امكان ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة الامريكية

● لوس أنجلوس ـ و.ص.ف ـ يدرس الجنرال الكسندر هيغ، القائد الأعلى السابق لقوات حلف الأطلنطي ووزير الخارجية الامريكي الأسبق، إمكانية التقدم لانتخابات الرئاسة الامريكية القادمة في شهر تشرين الثاني ١٩٨٨. وقد صرح بذلك نورمان بوكو، الناشر الذي يتولى نشر مؤلفات الجنرال هيغ. في حين رفض هيغ، من جانبه، تأكيد هذه المعلومات وأوضح ان الادلاء، في الوقت الراهن، بتصريحات بشأن آماله المحتملة قد يلحق ضرراً بالرئيس رونالد ريغن قبل انتهاء مدة رئاسته بثلاث سنوات.

وصرح هيغ، في حديث لاحدى وكالات الانباء الامريكية قائلا «إنني لم أبدأ بعد المعركة ولا اريد ان اندفع قبل الاوان للعب دور المرشح حتى لا أعاني مصاعب هذا الموقف».

وجدير بالذكر ان الجنرال هيغ، الذي سيبلغ سن الحادية والستين في شهر كانون الاول المقبل، كان قد عين في منصب وزير الخارجية لدى وصول ريغن الى السلطة في شهر ايار ١٩٨١ الا انه استقال يوم ٢٥ حزيران ١٩٨٢.

*** تهنئـــة ***

الى الرفاق كمال وسليم عامر بمناسبة الخطوبة وألف مبروك

○ الحزب والشبيبة الشيوعية ـ عكا ○

جبهة الناصرة الدمقراطية

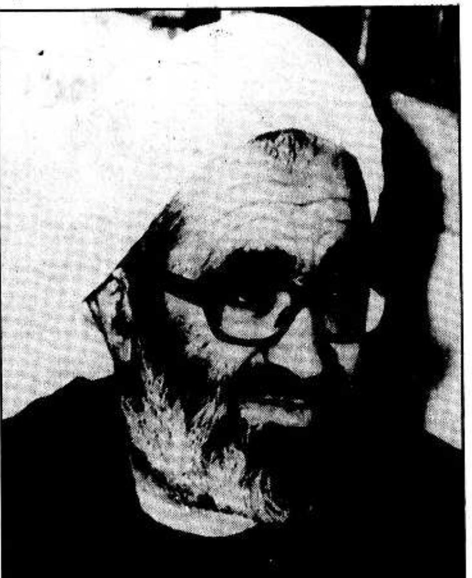
دعوة لاجتماع مجلس جبهة موسع

ندعوك لحضور اجتماع مجلس الجبهة الموسع بحضور الاجهزة الجبهوية في الاحياء وذلك يوم الاربعاء ٨٥/١١/٢٧ الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة، حيث تقدم محاضرة حول: ١٠ سنوات على انتصار الجبهة في بلدية الناصرة

يقدم المحاضرة: النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة

حضورك هام وضروري

خليفة آيـة الـلـه الخميني



● آية الله منتظري (٦٣ عاما)، مرشد «الثورة الاسلامية في ايران» وخليفة آية الله الخميني بعد وفاته ●

(صورة خاصة من و.ص.ف)

إعادة منديلا الى السجن رغم تدهور وضعه الصحي



● مدينة الكاب ـ «أدن» ـ تمت، في مطلع هذا الاسبوع، اعادة نيلسون منديلا، قائد المؤتمر الافريقي الوطني في جنوب افريقيا، من المستشفى الى السجن.

واكد متحدث باسم ادارة السجون في جنوب افريقيا ان منديلا، الذي يبلغ عمره ٦٥ عاما والمعتقل منذ حوالي ربع قرن، قد نقل من مستشفى مدينة الكاب الى سجن «بولسمور» بعد عملية جراحية اجريت له قبل ثلاثة اسابيع.

والمعروف ان منديلا يرزح في السجن منذ العام ١٩٦٢. وقد حكم عليه بالسجن المؤبد في العام ١٩٦٤.

وتظهر في الصورة اعلاه زوجة المناضل نلسون منديلا تتحدث الى الصحفيين عند مدخل المستشفى الذي اجريت لزوجها فيه عملية جراحية قبل نقله الى سجنه.

(خاصة من و.ص.ف)

تقارير توثيقية

قائمة ببعض الأماكن الاسلاميـة التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية

● تقريران حول مقام أبي عبيدة عامر بن الجراح في عمواس وحول وضع الآثار الاسلامية في عسقلان ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تلقينا من جمعية الدراسات العربية في القدس الرسالة التالية:

«ان لجنة دراسة التراث والمقدسات الاسلامية هي احدى لجان جمعية الدراسات العربية ـ القدس وقد تأسست اللجنة في شهر تموز من العام ١٩٨٤ بهدف دراسة وحماية التراث الاسلامي الموجود في فلسطين من العبث والاهمال عن طريق توعية الجمهور المحلي والعالمي بالأماكن الاسلامية وتاريخها ولفت الأنظار اليها لصيانتها والدفاع عنها.

«واللجنة توقن ان للصحافة العربية دور كبير في بث هذه التوعية المرجوة لذا فاننا نأمل أن نجد من طرفكم كل العون لنا على انجاز مهمتنا والمساهمة في حماية تراثنا العريق».

وأرفقت الجمعية مع هذه الرسالة قائمة بأسماء بعض الأماكن الاسلامية التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية وتقريرين حول مقام أبي عبيدة عامر بن الجراح في عمواس وحول وضع الآثار الاسلامية في مدينة عسقلان.

وننشر فيما يلي القائمة والتقريرين، مساهمة متواضعة في حماية تراثنا العريق.

● قائمة ببعض الأماكن الاسلامية التي تعرضت للاعتداءات الاسرائيلية ●

١. المسجد الاقصى المبارك ـ تعرض لحريق أتى على منبر صلاح الدين الايوبي وعلى اجزاء كبيرة منه وتعرضت قبة الصخرة المشرفة الى هجوم مسلح تسبب في تشويه بعض الأجزاء.
٢. الحرم الابراهيمي في الخليل ـ تعرض لفرض صلاة اليهود داخله وديست المصاحف داخل الحرم الشريف من قبل المصلين اليهود.
٣. مسجد الظاهر بيبرس في المجدل ـ بني هذا المسجد عام ٧٠٠ هـ وحول الآن الى مطعم اسرائيلي.
٤. مقام نور الظلام في المجدل ـ حول الى مخزن للبضائع الاسرائيلية.
٥. مقام ومسجد الامام الحسين في عسقلان ـ هدم المسجد والمقام وانشيء مكانهما مستشفى لليهود.
٦. مقام حسام الدين بن مهران المتوفي في حروب صلاح الدين ضد الصليبيين في عسقلان ـ متروك للتخريب البشري، وحوله رواد البحر حيث يقع المقام الى مجمع للقمامة ولقضاء الحاجة.
٧. مقام أحمد بن ثور في حي الثوري بالقدس ـ احتل ضمن جزء من القرية عام ١٩٤٨م وهدم المقام وحولت باقي أجزائه الى منزل لأسرة يهودية.
٨. مسجد حسن بيك في يافا ـ هدمت مئذنته وهناك مخططات لتحويله الى مكان سياحي.
٩. جامع السكسك في يافا ـ حول الى نادي لليهود.
١٠. جامع الفنار المطل على البحر في يافا ـ حولته شركة سياحية اسرائيلية الى مكان سياحي.
١١. مقام علاء الدين بيافا ـ حول الى بار.
١٢. مسجد صفد ـ حول الى متحف للآثار.
١٣. مسجد بئر السبع ـ حول الى متحف للآثار.
١٤. مسجد قرية بيت جبرين قضاء الخليل ـ حول الى مخزن للبضائع بعد هدم المئذنة.
١٥. مقبرة يازور في يافا ـ اخذ جزء منها لانشاء شارع عليها واخذ الجزء المتبقي لمشاغل ولجمع النفايات.
١٦. مقبرة الجماسين في يافا ـ بني عليها حي سكني (شيكون بابلي) في ضواحي تل أبيب الشمالية.
١٧. مقبرة صميل بيافا ـ حولت الى ساحة عامة وموقفاً للسيارات.
١٨. مقبرة الشيخ مؤنس في يافا ـ بني عليها قسم من بنايات جامعة تل أبيب وأخذت المصانع والمشاغل المجاورة ما تبقى منها.
١٩. مقبرة طاسو في يافا ـ صودرت المقبرة عام ١٩٧٣ ومنع المسلمون من دفن أمواتهم فيها.
٢٠. مقبرة الاستقلال في حيفا ـ دخلت الجرافات الاسرائيلية اليها وبدأت في عملية ازالة قبورها لتحويلها الى حي سكني، لولا يقظة سكان حيفا العرب وتصديهم للجرافات بأجسادهم وقد هدم جزء منها.
٢١. مقبرة الشيخ مراد في يافا ـ بني عليها جزء من حي (كفار شليم) اليهودي.
٢٢. مقام أبي عبيدة عامر بن الجراح في عمواس ـ تعرض لحفريات طاقم آثار من جامعة تل أبيب أدت الى تخريبه من الداخل.
٢٣. المسجد الصغير في حيفا ـ استعمل مكاناً للتحشيش والدعارة ثم حاولت الجرافات الاسرائيلية هدمه لولا تصدي العرب في المدينة لهم.
٢٤. قبر فاطمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب في قرية بني نعيم قضاء الخليل ـ نبش القبر عام ١٩٧٠ من قبل أثريين يهود بحثاً عن بقايا أثرية ثمينة.
٢٥. مقبرة مأمن الله (ماميلا) في القدس ـ بني على جزء منها فندق بلازا الضخم وفتحت فيها شوارع ثم حول القسم المتبقي الى حديقة عامة للنزهة فوق قبور المسلمين.
٢٦. مسجد النبي صموئيل في القدس ـ استولي على قسم منه من قبل وزارة الأديان الاسرائيلية وخصص لليهود.
٢٧. المدرسة التنكيزية في القدس ـ تقع جوار المسجد الأقصى المبارك وقد استولي عليها بالقوة بعد حرب ١٩٦٧.
٢٨. قلعة الملك داود في القدس ـ وهي قلعة اسلامية معروفة تخضع الآن للاشراف الاسرائيلي وعطلت الصلاة في المسجد.
٢٩. مسجد قيسارية ـ حول الى بار وخمارة.
٣٠. المقبرة الاسلامية في طبريا ـ هدم جزء منها واستولت شركة دفن الموتى اليهودية على جزء آخر خصصته للموتى اليهود، وقد جرفت مئات القبور بحجة استعمال ترابها للزراعة.

● تقرير حول مقام أبي عبيدة عامر بن الجراح ●

يعتبر «أبو عبيدة» عامر بن الجراح أحد كبار صحابة رسول الله سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. وقد كان قائداً للجيوش الاسلامية التي فتحت بلاد الشام زمن الخليفة عمر بن الخطاب. وتولى قيادتها بأمر من الخليفة عمر بعد خالد بن الوليد.

توفي الصحابي الجليل عام ١٨ هـ بطاعون عمواس الذي ابتدأ في قرية عمواس ثم انتشر في بلاد الشام. ومات فيه خلق كثير من الصحابة والمسلمين. وكان أبو عبيدة حين توفي واليا على الشام وهو في الثامنة والخمسين.

دفن في قرية عمواس، التي تبعد «٣٤» كم الى الغرب من مدينة رام الله. وفي القرية يقع قبره وهو مكان مشهور.

وظل المقام يحظى باهتمام وعناية المسلمين الى ان وقعت قرية عمواس بيد اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ فشردت سكانها وجرفت بيوتها. ولكن الضريح بقي قائماً، وتحيط به مقبرة اسلامية تنتشر حوله في كل الاتجاهات.

في شهر أيلول ١٩٨١ قام فريق من دائرة الآثار في جامعة تل أبيب، برئاسة البروفيسور مردخاي جيبون، بالحفر والتنقيب داخل المقام بحثا عن آثار رومانية. وقد أدت هذه العملية الى تخريب المقام من الداخل، وحفر أرضيته بعمق متر واحد. وقد استند البروفيسور مردخاي الى تبريرات واهية للحفر داخل المقام، فقال ان اسم أبي عبيدة لا يعني بالضرورة وجود قبر لأبي عبيدة في هذا المكان. وزعم أنه حصل على اذن بالحفر من قاضي يافا الشرعي وتعهد له بوقف العمل في حال العثور على أي دليل يقطع بوجود مقبرة أو غيرها داخل المقام.

المعروف ان المقامات، التي تبنى للصحابة والأولياء الصالحين، لا يكون المقصود منها القبر بعينه، وانما يقصد اضفاء الطابع الاسلامي على المنطقة التي يبنى فيها المقام، وجعل هذه البنايات البسيطة شواهد على عظمة الرجال الذين أقيمت من أجلهم. وهي في أغلبها ان لم يكن كلها، عبارة عن دور للعبادة والصلاة، حيث لا تخلو من محراب للصلاة ومكان لاجتماع المسلمين. وغالبا ما يكون قبر الصحابي أو الولي غير بارز، بل يكون تحت مستوى أرضية المقام في جزء جانبي منه لا يصلى فوقه. ويعرف الايوبيون بأنهم أكثروا من الاهتمام بالمقامات والأضرحة الاسلامية وجعلوا لها مواسم خاصة للرد على الصليبيين واعتداءاتهم، مثل موسم النبي موسى والنبي صالح وغيرها.

ولقد توجه المسؤولون في دائرة الأوقاف الاسلامية الى المقام وأجروا كشفا عليه. ثم بعث مدير أوقاف مدينة رام الله برسالة احتجاج الى الحاكم العسكري في المدينة، يطلب فيها وقف الاعتداء على هذا الأثر الوقفي الاسلامي الخالد، واستهجن هذا العمل المثير لمشاعر المسلمين والذي جرى دون علم دائرة أوقاف رام الله التي كان المقام تابعاً لها قبل حرب عام ١٩٦٧.

ويبدو ان البروفيسور وجد فعلاً قبوراً اسلامية في المقام، اذ انه بعد ان كشف عن مساحة مترين طولاً على عمق متر، وجد ما يشبه سقف القبر، فادعى انه مصطبة وأوقف الحفر، ولم ينزل الى عمق جديد. وترك الموقع وقال انه سيعود للحفر في موسم آخر.

● الوضع الحالي للمقام وتصميمه الخارجي والداخلي ●

زار أحد أعضاء اللجنة المقام في ١٩٨٥/٥/٣ وكان «مهملاً» تحيط به الشجيرات والأعشاب البرية من كل جانب. ويوجد على سطحه ألواح من الخشب يبدو انها استعملت في أثناء عملية الحفر. وهو مغلق من الخارج ومن الصعب الدخول اليه. أما بالنسبة للمقبرة فأغلب معالمها غير واضحة، وهي غير مسورة، ولا تتوفر لها أية عناية. وحسب تقارير قسم الآثار في دائرة الأوقاف فان المقام مكون من ثلاث غرف بنفس الحجم تقوم على كل منها قبة متوسطة الحجم. وعلى رأس كل من هذه القباب الثلاث تقوم ثلاث قباب كروية أخرى بحجم صغير، بحيث يكون الشكل الخارجي عبارة عن شكل مستطيل في البناء تقوم في أعلاه ثلاث قباب توسطة الحجم ومن فوقها ثلاث قباب أخرى صغيرة الحجم كروية الشكل. ويوجد في الجهة الشرقية الشمالية للواجهة محرابان أو حنيتان حجريتان جميلتا الشكل.

● وضع الآثار الاسلامية في مدينة عسقلان ●

١ ـ مقام ومسجد الحسين بن علي:

لما قتل الحسين بن علي رضي الله عنه حمل رأسه الى عسقلان بفلسطين، ودفن فيها، وبقي فيها ردحاً من الزمن، الى أن قام المسلمون بنقلها الى مصر أيام خلافة الفائز بنصر الله ابن الظافر ابن الحافظ ابن المستنصر، عاشر خلفاء بني عبيد الله الفاطميين، وكان ذلك سنة ٥٤٩ هـ.

ويعزى سبب نقل الرأس من عسقلان الى مصر الى تولي الفرنجة على المدينة وخوف المسلمين على الرأس منهم فنقلوها الى القاهرة.

بني للحسين مقام في المكان الذي دفنت فيه الرأس وسماه المسلمون (مشهد الحسين) وأقاموا عند المقام تجمعاً سنوياً، يؤمه الناس من كل صوب. وذكر الرحالة الشهير ابن بطوطة المقام والمسجد في كتابه «غرائب الأسفار في عجائب الأمصار»، فقال «وبها (أي عسقلان) المشهد الشهير حيث كان رأس الحسين بن علي قبل أن ينقل الى القاهرة، وهو مسجد عظيم سامي العلو، فيه جب للماء، أمر ببنائه بعض العبيديين وفي قبلة هذا المزار مسجد كبير يعرف بمسجد عمر، لم يبق منه الا حيطانه، وفيه أساطين رخام لا مثيل لها في الحسن، ...... وفي القبلة من هذا المسجد بئر تعرف بئر ابراهيم (عليه السلام) ينزل اليها في درج متسعة، ويدخل منها الى بيوت في وسط عسقلان». احترق المقام سنة ٤٠٧ هـ فقام باعادة بنائه «أمير الجيوش بدر الجمالي» وأكمله ابنه «الأفضل». وكان آخر تعمير له من قبل رؤوف باشا متصرف مدينة القدس في أواخر العهد العثماني. بقي المقام حتى العام ١٩٤٩ حيث قام الاسرائيليون بعد سقوط المدينة بأيديهم بهدم المسجد والمقام وبنوا مكانه مستشفى.

٢ ـ مسجد سيف الملكة تميم:

بناه الفاطمي سيف الملكة تميم في النصف الأول من القرن السادس الهجري وكان موقعه في حارة «الطلسة» وبقي قائماً حتى العام ١٩٧٩ حيث هدمه الاسرائيليون وأزالوا معالمه عن الوجود.

«الاتحاد» قبل ربع قرن

الجبهة الشعبية تندد بقانون تجميع الاراضي

● عرابة بمخاتيرها ورئيس الطائفة الكاثوليكية فيها واكثرية ابنائها تطالب بالغاء قانون النهب الجديد وتبحث اقتراح عقد مؤتمر للفلاحين لمقاومة الخطر الداهم ●

حيفا - لمكاتب الاتحاد - علمت ان الجبهة الشعبية اقرت في إجتماعها الاخير بياناً تندد فيه بقانون تجميع الاراضي المجزأة الذي يبحث الان في الكنيست وقالت انه جاء لتتويج قوانين سلب الاراضي العربية من مثل قانون الاستملاك وقانون مرور الزمن.

وعلمت كذلك ان الجبهة تبحث في الخطوات الفعالة لتجنيد الفلاحين العرب والرأي العام في الغاء هذا المشروع قبل ان يسجل في سجل قوانين البلاد.

عريضة عرابة

ويقول مراسل الاتحاد ان المواطنين في قرى الجليل يوقعون الان على عرائض يستنكرون فيها هذا القانون ويضيف ان اهالي عرابة البطوف وبينهم مخاتيرها الخمسة والرئيس الروحي للطائفة الكاثوليكية واكثرية الفلاحين وقعوا على عريضة الى رياسة الكنيست قالوا فيها:

«بقلق بالغ سمعنا عن القانون المقترح على الكنيست باسم قانون تجميع الاراضي الزراعية. ان هذا القانون يهدد بتجريدنا من اراضينا مورد رزقنا الوحيد. اننا نطالبكم بعدم إقرار هذا القانون لكي تطمئن على حياتنا ومستقبل ابنائنا».

ويختتم مراسلنا في الجليل رسالته قائلا:

«ويتشاور أهالي القرى الان فيما بينهم لعقد مؤتمر عام للفلاحين العرب لمواجهة الخطر المحدق باراضيهم من جراء «قانون النهب» الجديد - قانون تجميع الاراضي.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/١١/٢٥)

** في بلاد الحليب والعسل! **

◻ شقيقان شقيان! ◻

● طفل عمره ١١ عاماً قام بسلسلة من «الهجمات» على مؤسسات ثقافية في الحي الذي يقطنه «نفي شريت».

وقد اعترف بثمانية اعمال سطو كهذه نفذ قسماً منها بالاشتراك مع شقيقه البالغ من عمره ٨ سنوات.

اما لماذا فعلا ذلك فاسمع ما يقولان: «قمنا بهذه الاعمال نتيجة الملل، لم يكن امامنا شيء آخر للعمل».

◻ شتم الحاكم وعاد الى «بيت خالته» ◻

● حكمت محكمة الصلح في تل أبيب على شمطوب كوهن وجورج شيطريت بالحكم ثمانية أشهر وبغرامة مالية غير كبيرة.

وكل القصة انهما حاولا سرقة اطار سيارة «بي.أم.في».

الحكم لم يعجب كوهن تماماً لذلك فشتم القاضي بكلمة بذيئة تماماً.

وطبعاً عاد الى (بيت خالته).

◻ انشقت الارض وبلعته ◻

● روني هليقي هو صاحب محلات لبيع مواد البناء في سديه اليعيزر في الجليل الاعلى عمره ٢٨ عاما.

هليقي مدين للزبائن وللبنوك وللمزودين بمبلغ قدره (٥٠٠) الف دولار.

منذ أسبوع اختفى روني هليقي وكأنما «الارض انشقت وبلعته». عشرات الزبائن والدائنون قدموا شكاوى للمحكمة وينتظرون الفرج.

◻ تحايل! ◻

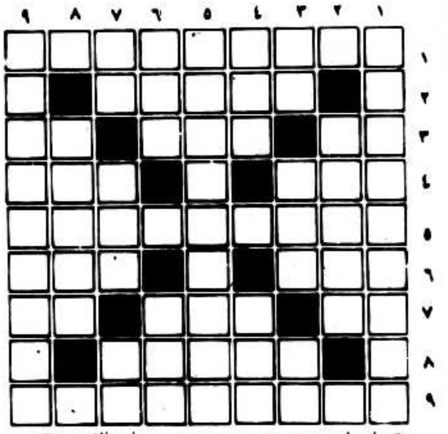
● قررت المحكمة المركزية في تل ابيب اطلاق سراح كل من يسرائيل يوسفكسي وزئيف فورات صاحبي شركتين لبيع الادوات الكهربائية بكفالة قدرها ١٥ مليون شاقل لكل منهما حتى انعقاد المحكمة.

المتهمان ومتهم آخر معهما استوردوا في سنة ١٩٨٣ اباريق كهربائية من «هونغ - كونغ». وحسب القانون كان عليهم ان يدفعوا ٧٥٪ من سعر كل ابريق ضريبة استيراد. وفعلاً دفعوا هذه القيمة عن الدفعة الاولى.

اما فيما بعد، فقد استورد المذكورون الاباريق على حدة، والشبكة الكهربائية على حدة وفي البلاد عادوا ووصلوا الابريق بالشبكة.. وهكذا خدعوا سلطات الضريبة. وربحوا ١٤٠ مليون شاقل عداً ونقداً.

كلمات متقاطعة

** لغز (٧٢) **



● إعداد: هيثم محمود حصري - ام الفحم ●

افقي:
١) كاتب وشاعر لبناني + حرف
٢) أبلمع (معكوسة)
٣) بحر - من الدواجن - ثلثا جحا
٤) من الطيور - تصنعه من التين والعنب
٥) كاتب «تاريخ الادب العربي»
٦) من الطيور - في الموقد (معكوسة)
٧) عملة اسيوية - من الحيوانات - فج
٨) سهامي
٩) ابن النسر + الاسم الاول لكاتب مصري

عمودي:
١) اديب لبناني
٢) ممسوس
٣) محافظ (مجزومة) - طاف بالي
٤) ينزل في الشتاء - صلح
٥) اسم علم مذكر + الاسم الاول لاحد ادباء المهجر
٦) زوج الدجاجة - مكان
٧) متشابهان - بيوت - للنداء
٨) الاسم الثاني لاديب لبناني
٩) اديب مصري راحل + قرية عربية

●●● حل لغز (٧١) ●●●

افقي:
١) خرطوم - اخطة
٢) سويد - فل - سمير يزبك
٣) امن - نهار - ريم
٤) را - الدوحة - يا
٥) اميل توما
٦) بلا + ايرلندا
٧) سجلوا + برن + انف
٨) دفن + دور + هـ هـ
٩) تن - حدي + سند - اب
١٠) حوت - يقيم - مور
١١) اااا - تا - مارس
١٢) دل + تمر - ارسطو

عمودي:
١) خسارة - المحلة
٢) - روما - بس - نوال
٣) طين - أمجد - تام
٤) ود - ام الفحم - ام
٥) نل + ياوندي
٦) فهد + لي + بري + قن
٧) لا + وقر + روسيا
٨) رح و + لندن + م
٩) خس - هم - ناهد شريف
١٠) طمر - ادنة - ماس
١١) ي ي ي ي ي - أف - طروب
١٢) هرمان - وارسو

حكاية خوري البروة!

● بقلم: حنا ابراهيم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت مجلة «فلسطين الثورة» في اعدادها الصادرة يوم (٤/٢٧) و(٥/٤) و(٥/١١) من العام الجاري مقابلة مطولة معبرة ومؤثرة أجراها الكاتب حنا ابراهيم مع الشيوعي المخضرم خليل خوري (أبو سخي).

ويسعدنا، في «الاتحاد»، اعادة نشر هذه المقابلة التي قدمت لها «فلسطين الثورة» بما يلي:

«أيام ويأتي الأول من أيار (مايو) عيد العمال العالمي. يفرحنا أن حبيبنا ومواطننا الفلسطيني الوطني والتقدمي، الشاعر حنا ابراهيم، يكتب لنا، بكل هذا الدفء والاشراق والبهاء، عن أناس من شعبنا الحبيب في وطننا الذي لا وطن لنا سواه..»

● «وأين هو هذا الشعب العربي الفلسطيني المزعوم؟» هكذا تساءلت ذات يوم رئيسة حكومة اسرائيل بلهجة المنكر وجود الشيء المسؤول عنه. وما عتمت ان اعترفت بأن ما يقض مضجعها هو ولادة المزيد من الأطفال الفلسطينيين. وجاء رئيس حكومة آخر ليعترف بوجود فلسطينيين ولكن «كحيوانات تدب على اثنتين». وما لبث أن دبّ هو على ثلاثة وانتقل الى هامش التاريخ. أما رئيس الأركان الحربية فلم يستطع تصور الفلسطينيين الا كصراصير تنبغي ابادتها بالسموم فشن عليهم أطول حروب اسرائيل. ومع ذلك ظل الفلسطينيون ملء سمع العالم وبصره. ويبدو أن مستشاراً سابقاً كان أكثرهم كرماً وواقعية فاعترف، ضمناً، باستحالة القضاء على هذا الشعب مقترحاً جعل أبنائه «حطابين وسقاة ماء، وخدماً للشعب المختار»، ولذلك عينوه مستشاراً لاحقاً لشؤون لبنان.

لسنا في صدد التورط في نقاش مع هؤلاء السادة. فالأحياء منهم يعرفون، ربما أكثر من غيرهم، ان النازية، بكل جبروتها وطغيانها لم تستطع ابادة شعب صغير. ولا أعتقد أن أحداً بمن في ذلك شعبهم بالذات، يسمح بأن تقوم نازية وتمارس طقوسها من جديد. واليوم يمكن ابادة شعب فقط بابادة جميع الشعوب، أي بتفجير حرب عالمية نووية. وهذا أمر ليس في حساب هذه العجالة على كل حال.

وكان من الطبيعي، ونحن جزء من هذا الشعب أن نتصدى لكل من يتطاول على كرامته أياً كان.. ولا أستثني «ذوي القربى» من الذين يجعلهم قصر النفس يلهثون بفحيح ممجوج: «عرب جرب».

وفي هذا لا أزعم أن شعبنا هو خير أمة أخرجت للناس. ولكنه من الناحية الأخرى ليس عرقاً أدنى بأي حال. فلا هو شعب من القديسين ولا من الأشرار. انما هو كغيره من الشعوب. واذا حدث ان بالغ احد ابنائه في كيل المديح له فهو من باب تفضيل الأم ابنها على جميع المخلوقات. واذا جاءتك مذمة فاذكر شعر المتنبي.

ولن نتعامل هنا مع قصائد أو مقامات بل سنعرض لحقائق وأحداث من صميم الواقع أو ما كان واقعاً في يوم ما. ولنرى من يجرؤ على انكار أصالة هذا الشعب وأهليته لحياة تليق به.

وقصة الشعب لا يمكن أن تكون واحدة. فلها بدايات بعدد أفراده، الأحياء منهم والأموات. أما النهايات فلن تكتب أبداً. ولعل كل حكاية تصلح لأن تكون نموذجية. وأرجو أن أكون قد وفقت حين اخترت البدء من بلدة شاعرنا محمود درويش - البروة. والانسان الذي أود الحديث أو على الأصح، أجعله يتحدث الى القراء، هو انسان عادي تماماً. ولكنك لا تلبث أن تقول بعد تعارف ولو قصير: «الرجال مش بالشوفة». واذا أردت استعمال اللغة الفصحى تقول: انما المرء بأصغريه. وهو يذكرك بأن زمن الأنبياء والبطل الفرد قد ولى، وأن عصرنا هو عصر الانسان العامل العارف قدر نفسه. وسأحاول عدم الابتعاد عن النص الأصلي الا بقدر ما يحتاج تحويل اللهجة العامية الى الفصحى المكتوبة.

الاسم: خليل عيسى خوري، العمر ٦٨ سنة، أنجب أربعة أبناء، وأربع بنات تزوجوا جميعاً، ولد في البروة، ولجأ في العام ١٩٤٨ الى البعنة حيث مكث قليلاً ونزح الى أبوسنان، وفيها يقيم حتى اليوم.

عرضت عليه ما جئت من أجله فخجل في البدء في الحديث عن نفسه. قال سأروي لك أحداثاً عاصرتها. لكن قبل أن أبدأ أريد ان أقول لك اني لست نبتة برية. فأنا ابن البروة. والطينة التي تكونت منها نفخ فيها من روح البروة وعاداتها وتقاليدها وأخلاقها. واحس أن روحي تحمل بصماتها ما حييت. صحيح أن البروة زالت من الوجود كقرية. هيكل بائس لكنيسة قديمة هو كل ما بقي منها.

ولكنها لا تزال حية في أذهاننا وقلوبنا. ونأمل أن تظل كذلك في عقول وقلوب الأجيال التالية. من من أبناء البروة المقيمين في البلاد لم يأخذ أبناءه في احدى المناسبات الى بلد الأجداد ليعرفهم الى حيث ينتمون وليجعلهم يعاهدونه على عدم بيع الأرض أو المبادلة فيها. لذلك أسمح لي أن أبدأ بتوكيد هذه الحقيقة كمنطلق. ولأني لست شاعرا أو كاتباً يحسن التغزل وتدبيج المقدمات فسأسرد وقائع تاركاً لك وللقارىء استخلاص ما ترونه مناسباً.

تقع البروة على ربوة تبعد عشرة كيلومترات الى الشرق من عكا. وكانت بلدة مزارعين أيام الانتداب البريطاني ويقطنها نحو ٢٨٠٠ انسان. وكان البعض يعتبرونها بوابة للجليل الغربي. وكانت البروة تمتاز بالتآلف الوثيق بين سكانها، مسلمين ومسيحيين، على مختلف حمائلهم. لم يكن عدد المسيحيين يزيد على ١١٥ نسمة. ولكنهم لم يشعروا اطلاقاً كأقلية. بل كان المسلمون يولونهم المزيد من الاحترام على اعتبار ان الاستعلاء الطائفي عار مشين. وحتى انعدام المصاهرة والتزاوج بين أبناء الطائفتين، لم يكن الا تعبيرا عن احترام التقاليد التي توارثها الخلف عن السلف.

ولعل في القصة التالية دلالة واضحة وبليغة. في أواخر العقد الثالث من هذا القرن وجدت الطائفة المسيحية في البروة نفسها بدون كاهن. ولم يكن ثمة معهد لتخريج الكهنة. كانت العادة اذا مات خوري أن يختار أبناء الطائفة خلفاً له من بينهم بعد مشاورات عديدة، وينظموا عريضة يمهرونها بتواقيعهم أو بصمات أصابعهم ويرسلوها مع وفد الى البطريرك المقدسي. وكان البطريرك، في العادة يستجيب للطلب ويرسم المرشح كاهنا. وهذا بدوره يستعين بكاهن آخر يعلمه أصول الصلاة ومراسيم العماد والزواج والجناز وما الى ذلك. وما أن تطول لحيته حتى يكون قد أتقن المهنة. ولما كان معاش الخوري ضئيلاً جداً فلم يكن الراغبون في ارتداء الثوب الكهنوتي كثاراً. وكان ينبغي أن تتوفر للمقدم على هذه الخدمة امكانية العيش الكريم دون الحاجة الى مزاولة الزراعة أو التجارة أو غيرها. اذ لم يكن من اللائق أن يقوم الخوري بالأعمال الشاقة التي تمس بهيبة الكهنوت حسب اعتقاد الناس. وبالطبع لم تكن تبرعات أبناء الطائفة تكفي، وجلهم، ان لم يكن كلهم، فقراء كما أن مردود الوقف لم يكن يذكر.

وبعد أخذ ورد اقتنع بعضهم حلاق القرية، وهو رجل بسيط طيب القلب وديع صموت وغير ثرثار، بالتخلي عن مهنته ليصبح كاهنا. وكتب أحدهم عريضة جمع عليها بعض التواقيع من أقارب المرشح. ولم يكن قد تم اجماع بهذا الشأن. وعلم وجهاء المسلمين بالأمر.. وكان لهم رأي آخر لم يترددوا في اعلانه على لسان وفد قابل وجهاء المسيحيين. قال المتحدث باسم الوفد: يا اخواننا، نحن يهمنا أن يكون لكم خوري ونبارك عملكم في هذا السبيل. لكن اعرفوا ان هذا الخوري سيحمل اسم البلد كلها. وسيقولون عنه في كل مكان هذا خوري البروة.

واسم البروة يهمكم مثلما يهمنا. لذلك نريد أن يكون لكم خوري يبيض الوجه، وجه البلد كلها وكلمته مسموعة وما تصير تنتين. فقيل لهم أن عريضة سبق وأرسلت ورشح فلان كخوري. قالوا فلان على الراس والعين. ربما يصلح خوري في القدس لكن ليس للبروة. نريد خوريا يمثلنا في الدواوين والمشاكل «ويطلع قدها». واقترحوا مرشحاً شاباً جمّالاً معروفاً بقوة الحجة والشجاعة، وهو الذي أصبح فيما بعد الخوري جبران وظل معروفاً باسم خوري البروة حتى وفاته. وتعهد الوفد باقناع جبران الخوري بقبول الترشيح. وكتبوا في اليوم نفسه عريضة جعلوا كل رجال البلدة، مسلمين ومسيحيين، يوقعون عليها بمن فيهم ذلك الحلاق، المرشح الأول، الذي تخلى عن ترشيح نفسه مقتنعاً.

● خليل خوري ●

وكانت العريضة الأولى قد أرسلت الى البطريرك كما ذكرنا. وكان ارسال عريضة أخرى مغايرة أمراً يحتاج الى شرح وتفسير مقنع. لذلك جرى تأليف وفد من خمسة أشخاص يمثل البلدة بأجمعها اشترك فيه أربعة من المسلمين. حملوا العريضة وسافروا الى القدس.

وهناك قابلوا البطريرك وقدموا له العريضة. لفت نظر البطريرك كثرة التواقيع فراح يقرأها. فوجد أسماء، مثل محمد ومحمود وحسين وعلي ودرويش فسأل ما هذا؟ قالوا: هذه تواقيع البلدة كلها مسلمين ومسيحيين. ونحن الأربعة لسنا مسيحيين. قال البطريرك: وما سبب اهتمامكم أنتم بالخوري؟ قالوا. كيف لا؟ وهو سيصبح خوري البروة! وسيكون مقدما على الجميع، وأول من يتحدث في حل المشاكل في القرية وغيرها. يعني أنه سيمثلنا. لذلك يجب أن يكون لنا رأي فيه.

تأثر البطريرك بكلامهم حتى دمعت عيناه. مسحهما وقال: لكن سمعت أن الخوري الذي ترشحونه ليس متديناً ولا يصلي. قالوا: هذا أمر بسيط، يتعلم. لكن الشجاعة والنجابة لا يمكن تعلمها أو اكتسابها لا من الكتب ولا من الآخرين. قال: فليكن، بارك الله في عملكم. وقام فعانقهم وعيناه مخضلتان بالدموع تأثراً. وبالطبع لبى طلبهم. وتابع محدثي كلامه:

«ولم ير المسيحيون في هذا تدخلاً في شؤونهم الداخلية بل دليلاً ساطعاً يفخرون به على المودة والوئام وحسن الجوار. وهناك حوادث وحكايات لا تحصى اكتفي بذكر واحدة أخرى، وتابع:

بلغ أحد أفراد الطائفة المسيحية الثامنة والعشرين من العمر ولما يتزوج بسبب فقره. اسمه ابراهيم بولس. وقد علمنا، قبل عام، من احدى حفيداته التي قدمت من الكويت في زيارة صيفية، انه لا يزال حياً يرزق كلاجىء في لبنان. كان وسيماً وقوي البنية وعلى جانب من المروءة والشجاعة. لم تكن له أرض أو أملاك تذكر. فكان يساعد الآخرين في أعمالهم بطيبة خاطر ودون مقابل في أكثر الأحيان. ومع أنه كان مكتمل الرجولة الا أن أحداً لم يكن مستعداً لاعطائه يد ابنته أو اخته بسبب فقره المدقع.

في ذات يوم انفتحت سيرته في ديوان ضم معظم وجهاء البروة. قال أحدهم: خسارة شاب من هذا الشكل يقضي عمره بدون ذرية أو خلف. وقال آخر: الله يلعن الفقر. وتساءل ثالث: يعني اذا كان الانسان فقيراً لا يحكي بحكيه أحد؟ لقد سبق وتزوج من هو أشد فقراً منه. وعاد الأول ليقول: ولكن حرام أن يأخذ شاب كهذا امرأة كيفما اتفق (حيالله). تلزم له امرأة على مستواه. وقال الثالث: يا جماعة.. ابراهيم ابن من؟ وأجاب دون انتظار الرد من أحد.. أليس هو ابن البروة؟ قالوا: بلى. قال: اذن وماذا فيها اذا زوجت البروة ابنها؟! قال واحد: وماذا تقترح؟ قال: نزوجه كإبن لنا. نجمع مالا ونساعده. فاستنكر الأول هذه الطريقة وصحح الاقتراح بقوله: بل نجمع نقوطاً، وليس مساعدة. ابراهيم لا يقبل الصدقة. ونحن لا نريد أن يأتي واحد يوماً ما ويعير أبناءه بذلك. نجمع له نقوطاً كما قلت: حب، زيت، أثاث، نقد الى آخره.. وقال الأول: بقي أهم شيء.. العروس! فرد عليه آخر: العروس حاضرة.. هل هناك أفضل من بنت رضوان السكس؟

- على أن تقبل هي وأهلها.

- أهلها لن يفشلوا جاهة من البلد كلها. وهي لن تجد لا في الهند ولا في السند أفضل من ابراهيم.

- اذن أتفقنا هيا بنا الى دار العروس.. بقي أن تعرف أنه لم يكن في الديوان مسيحي واحد.

وفي اليوم نفسه تمت الخطبة.

ولم يمر وقت طويل حتى جرى عرس ظل مدار حديث الناس ردحاً من الزمن.

توقف محدثي عن الكلام، وتناول حبة دواء وضعها تحت لسانه. وأردف كمن يعتذر: قلبي ليس على ما يرام. يتعبني كل شيء حتى الكلام. وحتى لا نتعب القارىء، سنؤجل الحديث الى عدد قادم ◻

(«فلسطين الثورة» ١٩٨٥/٤/٢٧)

● يتبـــع ●

■■ ملصق المذلّة! ■■



● في عام ١٩٤٨، وصل الحزب الدمقراطي المسيحي اليميني الى الحكم في ايطاليا بعد سقوط حكومة الائتلاف الشعبي التي قامت بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، وبعد هزيمة الفاشية. وكانت البلاد في أزمة اقتصادية طاحنة. سارعت أمريكا - في هذا الوقت - الى ملء الفراغ، وتثبيت نفوذها في ايطاليا، فأمدت الحكومة اليمينية بمعونات اقتصادية ضخمة في مقدمتها القمح.

وقد قامت حكومة الدمقراطيين المسيحيين، بالحاح اعلامي مستمر للتذكير بهذه المنحة الأمريكية، لتثبيت الفضل في الحصول عليها لنفسها حتى أصبحت هذه الحملة نوعاً من أنواع المن المتكرر على الشعب الايطالي. ومن ضمن الحملة الاعلامية الذليلة التي قامت بها تلك الحكومة كان هذا الملصق:

وعنوان الملصق: «الخبز الذي نأكله»، وعليه صورة فوتوغرافية مكبرة لرغيف خبز مقسم الى قسمين غير متساويين. وبجوار القسم الصغير كتب:

«٤٠٪ دقيق ايطالي». وبجوار القسم الأكبر:

«٦٠٪ دقيق أمريكي - منحة مجانية»!

والى اليوم، لا زال خصوم الحزب الدمقراطي المسيحي يذكرون الشعب الايطالي بهذا الموقف الذليل الذي عبر فيه هذا الحزب عن تبعيته لأمريكا، التي وصلت في يوم ما الى اهانة الشعب الايطالي وأشعاره بالمذلة!

(عن مجلة «صباح الخير» القاهرية ١٩٨٥/١١/٢١)

قلة ادب انجليزية!

● شنت النساء العاملات في مجلس بلدية مانشستر في شمال انجلترا هجوما على المضايقات الجنسية التي يتعرضن لها في مقر عملهن، وذلك بنزع الملصقات والتقاويم من على حيطان المجلس.

وقالت متحدثة باسم هؤلاء النسوة انهن سوف يكتبن اسماء الرجال المزعجين بالطلاء على الحيطان للتشهير بهم، كما شكلن فريقا منهن لمطاردة هؤلاء الزملاء الرجال ومضايقتهم بالمثل!

جولة مسرح «الجوال»

● سخنين - لمراسلنا - يقوم مسرح «الجوال» في سخنين بجولة فنية الى عدد من المدن والقرى، وسوف تبدأ هذه الجولة في مدينة حيفا حيث يقدم مسرحية «لكع بن لكع» للكاتب اميل حبيبي على خشبة مسرح «بيت الكرمة» وستشمل الجولة القدس ومعليا والناصرة وشفاعمرو وطمرة وعيلبون.

منمنمات

**** لا ندعه يبرد**

قيل لاعرابي: ما تسمون المرق ؟ قال: السخين. قال: فاذا برد ؟ قال: لا ندعه يبرد.

**** جنة في نار**

دخل بدوي حماما فاستطابه فقال لصاحبه:

إن حمامك هذا غير مذموم الجوار
ما رأينا قبل هذا جنة في وسط النار

**** في الدنيا والآخرة**

قال الجاحظ: روي أن أعرابياً اشتد عليه البرد فاصاب ناراً، فدنا منها ليصطلي بها وهو يقول: «اللهم، لا تحرمنيها في الدنيا ولا في الآخرة».

**** الجديد والقديم**

أبو بكر محمد نصر الأوسي:

وإن كان عندي للجديد لذاذة
فلست بناس حرمةً للقديم

**** ما هذا ؟**

كان ابو نواس يوماً جالساً وفي يده كأس خمر، وعن يمينه عنقود، وعن يساره زبيب. فقيل له: ما هذا ؟ فقال: الاب والابن والروح القدس.

**** أنت الحسن اذن**

قال أبو نواس: استقبلتني امرأة فسفرت عن وجهها، فكانت على غاية الحسن. فقالت: ما اسمك ؟ قلت: وجهك. فقالت: أنت الحسن إذن.

**** اسقه الماء**

دخل الشعبي على مسلم بن قتيبة فقال له: ما تشتهي يا شعبي ؟ فقال: أعز مفقود وأهون موجود. فقال: يا غلام، اسقه الماء.

**** لم يجد احق يقبله سواك**

أنشد رجل الفرزدق شعراً وقال: كيف تراه ؟ فقال: لقد طاف ابليس بهذا الشعر في الناس فلم يجد احق يقبله سوالك.

**** وهذا ينتسب عرضاً**

سئل رجل عن نسبه فقال: أنا ابن أخت فلان فقال اعرابي: الناس ينتسبون طولاً وهذا ينتسب عرضاً.

**** قبل ان يبادرني بالعقوق**

تزوج اعرابي على كبر سنه، فقيل له في ذلك فقال: أبادره باليتم قبل ان يبادرني بالعقوق!

**** لو تركته لاورثك السل**

روى ابن الجوزي: انشد رجل ابا عثمان المازني شعرا له، فقال: كيف تراه ؟ قال: اراك قد عملت عملاً باخراج هذا من جوفك، لانك لو تركته لاورثك السل.

**** أما وجد بريداً غيرك ؟**

جاء رجل الى وهب فقال: إن فلاناً شتمك. فقال: اما وجد الشيطان بريداً غيرك ؟

انتاج سوفييتي - الماني غربي مشترك

● تم الاتفاق على التفاصيل النهائية لأول انتاج مشترك بين المانيا الفيدرالية والاتحاد السوفييتي. عنوان الفيلم هو «من أصعب أن تكون الهاً» ويخرجه الألماني بيتر فلايشمان عن سيناريو لمؤلفين سوفييتيين كتبا من قبل سيناريو فيلم «ستولكر» للفنان السوفييتي أندريه تاركوفسكي.

الفيلم من نوع الخيال العلمي ويحكي قصة عدد من رواد الفضاء من السوفييت يلتقون أثناء رحلة فضاء بسكان من كوكب آخر يعيشون في عصر شبيه بالقرون الوسطى. يبدأ تصوير الفيلم في شهر فبراير القادم ويقوم ببطولته روتجر هاور وبتر أوستينوف والفرنسية فاني أردان.



حارس المرمى (الأسطورة) ليف ياشين :

«انني أثق بكرة القدم» (١)

● اطلق حارس المرمى اللامع ليف ياشين هذه التسمية على سلسلة تأملاته حول لعبته المفضلة، والتي ستنشر تباعاً في جريدتنا.

انضم ياشين في العام ١٩٤٩ الى فريق «دينامو» موسكو، ولعب ضمن تشكيلته قرابة ربع قرن. وفي العام ١٩٥٤ اصبح حارس مرمى المنتخب السوفييتي الدائم. وحينذاك حقق لاعبو كرة القدم السوفييت ابرز النجاحات اذ فازوا ببطولة الالعاب الاولمبية للعام ١٩٥٦ في ملبورن، وبكأس أوروبا للعام ١٩٦٠ في باريس وبالميداليات البرونزية لبطولة العالم التي جرت في لندن العام ١٩٦٦ (كانت الميداليات البرونزية تمنح آنذاك للفريق الفائز بالمرتبة (الرابعة ايضا) وفي العام ١٩٦٣ تم اختيار ياشين كأفضل لاعب كرة قدم في أوروبا.

وقد اعتزل الرياضة في العام ١٩٧١ وهو يعمل الان في لجنة الرياضة في الاتحاد السوفييتي.

وقام خوان انتونيو سامارانتش رئيس اللجنة الاولمبية العالمية اثناء المهرجان العالمي الثاني عشر للشبيبة والطلبة في الصيف المنصرم بتقليد الوسام الاولمبي لياشين مؤكداً على دوره كواحد من ابرز الرياضيين لا في الاتحاد السوفييتي وحسب، بل وفي العالم ايضاً.

وقال سامارانتش آنذاك انه عندما يوجه عالم الرياضة انظاره نحو الاتحاد السوفييتي فأول من يتذكر هو ليف ياشين، اذ كان في الصدارة دوما. وعندما أرغمته الحياة على مجابهة محنة قاسية، فقد تغلب على المصيبة وضرب مثلاً للآخرين.

وقد قام معلق كرة القدم الكساندر ليفتسون بتحرير النص الادبي لتأملات وذكريات ياشين.

انني اتذكر طفولتي جيداً وبصورة خاصة العام ١٩٤١. واعتقد بان الكلمات تعجز عن وصف ما جرى آنذاك.

لقد ادركتني الحرب العالمية الثانية في ضواحي موسكو، حيث كان يعيش اقرباؤنا. وكنت أزورهم كل صيف. وتم اجلاء عوائل عمال المصنع الذي كان يعمل فيه والدي الى ضواحي اوليانوفسك. وغادرنا موسكو آنذاك تحت قصف القنابل.

كان عمري آنذاك ١٢ عاماً. بيد اننا، نحن صبية ذاك الزمن ادركنا جيداً ان طفولتنا قد انتهت بحلول أولى ساعات الحرب. فأخذ الكثيرون منا يعملون في المصانع التي بنيناها مع الكبار على قدم المساواة. وكانت الورشات في البداية بلا سقوف وعملت في البداية كصانع براد وعندما عدنا الى موسكو في العام ١٩٤٤ كنت قد اكتسبت الخبرة في العمل.

كنا نمارس لعبة كرة القدم اثناء الفترة التي اعقبت الحرب في ساحة الفناء التي كنا نستخدمها كملعب لكرة القدم في الصيف، وللتزحلق على الجليد في الشتاء. وأصبحت حارساً للمرمى بصورة مفاجئة عند انضمامي الى فريق ناشئة المصنع، اذ ان المدرب هو الذي قرر موقع كل لاعب منا.



● حارس المرمى (الأسطورة) ليف ياشين (الى اليسار) مع حارس المرمى الحالي للمنتخب السوفييتي رينات ديساييف... هل تتكرر الأسطورة ! ●

(خاصة من «نوفوستي»)

وقال المدرب عندما اقترب مني: هذا حارس المرمى. واعترف بان ذلك لم يرق لي لانني كنت مهاجما في فريق الحي. ولكنني لم أناقش فوافقت على ما لست آسف عليه لحد الان. وكنا نزاول التدريب بعد العمل مباشرة وكان كل اسبوع ينتهي بعيد نسميه «المباراة».

وبعد فترة وجيزة استدعيت للخدمة العسكرية. فأخذت ازاول الرياضة بجدية، وخاصة كرة القدم.

انني مدين بالكثير للانسان والمدرب الرائع اركادي تشيرنيشيف الذي قاد منتخبنا في الهوكي الى النصر عدة مرات في بطولات الالعاب الاولمبية والعالم واوروبا. وكان آنذاك يشرف على تدريب فريق «دينامو» للناشئين في كرة القدم.

ولم يكن طريقي في كرة القدم سهلاً. بل يمكن القول بانني جابهت الصعوبات عند كل خطوة. وتكفي الاشارة الى اول مباراة خضتها ضمن تشكيلة فريق الظل لنادي «دينامو» ضد فريق «تراكتور» من مدينة ستالينغراد. اذ قام حارس مرمى فريق الخصم اثناء الشوط الثاني برمي الكرة بقوة الى الملعب. وبما ان الرياح كانت سريعة فقد مرت الكرة عبر جميع اللاعبين مندفعة نحو مرمانا فتقدمت لالتقاطها، ولكن بالنظر لسرعتها، وللاضطراب الذي يقتربني فقد اخفقت ودخلت الكرة في مرمى فريقنا.

ولا تزال تلك اللحظة المشؤومة عالقة في ذهني لحد الان واذكر بانني عدت الى رشدي عندما سمعت قهقهة على المدرجات واذ صوبت نظري الى مصدر الضحك وجدت لاعبينا البارزين قسطنطين بيسكوف وسرغي سولوفيوف وفسيفولود بلينكوف. ويبدو ان هؤلاء اللاعبين البارزين لم يشاهدوا مثل هذا المشهد في حياتهم.

(يتبع)

(عن مجلة «انباء موسكو» ـ العدد ٨٥/٤٠)

سليم سلامة — حوار مع «غزال الصحراء» شفيق المزبل :

انخفاض مستوى أدائي يعود الى محاولات «وضعي في الزاوية» !

* المدرب وعدد من اللاعبين يتعمدون وضع الحواجز أمام تقدمي وتألقي ولذلك لا أقدم كل ما أعرفه * لا أعتقد أنني سأواصل اللعب في بيتح تكفا في مثل هذه الظروف * عن قرار طرد كيراط: جيد ولكن غير كاف... يجب منع كل العنصريين من ارتداء ملابس الرياضة وحتى.. سجنهم *

● نشرت «معريف» في ملحقها الرياضي أمس الأول (الأحد) خبراً عن «عدم رضى» مدرب مكابي بيتح تكفا، موشي منيري، من مستوى اداء اللاعب العربي في الفريق، شفيق المزبل الأمر الذي تجلى في صراخ منيري على شفيق: «أنت زبالة... أتريد أن تلعب في أوروبا! إذهب والعب في هبوعيل رهط».

«ولكن ـ أضافت الصحيفة ـ ليس منيري وحده كان له ما يقال لشفيق وانما، أيضا، لمدافع الفريق بارون برسلاني الذي صرخ في وجه شفيق: أنت بدوي، ولا تفهم شيئا..».

■ س : شفيق، ما هو تعقيبك على هذا النبأ؟

□ جـ : أعي كل هذه المشاكل وغداً (أمس الاثنين ـ المحرر) سأضع حداً لكل هذا الوضع. الحقيقة، أنا في حيرة جراء ما يدور مؤخراً في فريق مكابي بيتح تكفا. وهذا جزء من المشاكل العديدة التي تواجهنا. نحن اللاعبين العرب في الفرق اليهودية في الدرجات العليا. وغداً كما قلت سأبت نهائيا في الموضوع مع هذين الشخصين، المدرب منيري وبرسلاني، ولا أعتقد أنني سأواصل اللعب في هذا الفريق في مثل هذه الظروف.

■ س : أية ظروف وما هي خلفيتها؟

□ جـ : تواجهني الآن مشاكل عديدة مع المدرب نفسه ومع بعض اللاعبين الذين يهبون «لنجدته» ولنجدة اللاعب بارون برسلاني ويحاولون دفعه وفسح المجال، كليا، أمامه ليتقدم ولوضعي أنا «في الزاوية». ولكن، ما يثيرهم أكثر هو أنني لا أهتم بكل هذا ولا أرد على ما يفعلونه.

■ س : شفيق، مستوى ادائك في هذا الموسم، حتى الآن، أدنى وربما بكثير عنه في الموسم الماضي، هل لهذا الموضوع علاقة بالمشاكل التي تتحدث عنها؟

□ جـ : بالنسبة لمستوى ادائي في هذا الموسم، الحقيقة هي أنني لا ألعب الآن بالطريقة التي كنت ألعب بها في الموسم الماضي. ولا ألعب كما أحب وكما أريد. ولذلك كل المباريات التي ألعبها هذا الموسم، حتى الآن، هي بالنسبة لي «تضييع وقت» لا أكثر ولا أقل. اذ لا ألعب بالحماس والارادة التي لعبت بها الموسم الماضي. وهذا مرتبط بالجو في الفريق وبالعلاقات بيني وبين المدرب وعدد من اللاعبين. ويعود الى عدة أسباب. أما السبب الرئيسي فهو أن المدرب يلقي عليّ مهمات لا أريدها ولا أحب أن أقوم بها. أسلوب أدائي، وهو الذي أحبه، هو أن أكون مدافع ـ مهاجم أي أن أقوم بهجمات نحو مرمى الخصم ثم أعود الى الدفاع. ولكن المدرب يوكل إلي، في المدة الأخيرة، مهمة واحدة أبغضها وهي أن ألتزم بحراسة لاعب معين وأن لا أفعل أي شيء آخر. يأتيني «بأولاده» يلعبون في الدرجة الممتازة ويلزمني بحراستهم وبعدم تركهم والركض وراءهم كل الوقت. وهذا يمنعني من اللعب بطريقتي وبأسلوبي الذي يمكن، فيه، أن أؤدي عروضاً جيدة جداً.

وأنا أعرف أن هذه الأوامر التي يصدرها لي المدرب هي جزء من توجهه العام هو ولاعبين آخرين لكي يمنعوني من التألق ومن تقديم عروض مثمرة وفي المقابل يوفرون لبرسلاني الشروط اللائمة في سبيل رفع مكانته.

■ س : لنقل انك قررت ترك مكابي بيتح تكفا حتى بعد الاجتماع المرتقب فماذا سيكون بعد ذلك؟

□ جـ : لدي عروض كثيرة ولكني لا أريد إستباق الأحداث. ليست لدي أية مشكلة فبامكاني الانضمام الى فريق آخر في الدرجة الممتازة وكما قلت: لديّ العروض.

■ س : بالمناسبة، ما هو رأيك في قرار الاتحاد العام طرد كيراط من المنتخب بعد تصريحاته العنصرية بحق زاهي أرملي ورفعت ترك؟

□ جـ : قرار الاتحاد العام طرد كيراط من المنتخب هو قرار جيد. ولكن، يجب منع كل لاعب عنصري، أيا كان، من ارتداء ملابس الرياضة ومن اللعب في أي فريق كان. لأن الرياضة هي وسام يمثل الأخلاق الحميدة والروح الانسانية العالية والاحترام ومحبة كل الناس بمن في ذلك لاعبي الخصوم.

لكن الواقع هو أن الرياضة في اسرائيل تستغل، يوماً بعد يوم، لأهداف عنصرية وسياسية، وربما أكثر من ذلك، أن العنصريين، بمن فيهم الرياضيين، يجب سجنهم.

مهرجان رياضي على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي

* فوز عين ماهل ببطولة تنس الطاولة المنطقية والمشهد ببطولة الشطرنج *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ضمن النشاطات التي تقوم بها الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة على شرف المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي أقيم يوم الاحد (٨٥/١١/٢٤) مهرجان رياضي لالعاب تنس الطاولة والشطرنج.

في بداية اللقاء تحدث سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية الرفيق عودة بشارات فأكد أهمية انعقاد المؤتمر العشرين في الظروف السياسية والاقتصادية التي تمر فيها البلاد كما اكد أهمية النشاطات التي تقوم بها المنطقة من رياضية وتثقيفية وغيرها.

ثم بدأ المهرجان الذي شارك فيه (١٣) فرعاً للشبيبة الشيوعية في المنطقة وهي: الناصرة ويافة الناصرة وشفاعمرو وعبلين وعرابة ودير حنا وعيلبون وعين ماهل والرينة والمشهد وكفركنا وطرعان وكوكب ابو الهيجاء.

وجرت المباريات في جو رفاقي وروح رياضية عالية كانت نتائج مباريات تنس الطاولة كالتالي :

● المباراة الاولى كانت بين فريق شفاعمرو الذي مثله عيد عنبتاوي وفريق كفركنا ومثله جميل أبو خلف وفازت شفاعمرو بالنتيجة (٢ ـ صفر).

● المباراة الثانية جرت بين فريق عين ماهل الذي مثله علي حبيب الله وفريق الناصرة ومثله هاني شهاب وفاز فريق عين ماهل ٢ ـ صفر.

● في المباراة الثالثة فاز فريق الرينة الذي مثله غسان عثاملة على فريق دير حنا الذي مثله سمير غراوي بالنتيجة ٢ ـ ١.

● وفاز فريق عبلين الذي مثله سبارتاكوس حاج على فريق المشهد الذي مثله عبد الجبار مرعي ٢ ـ صفر.

وفي اطار التصفية ربع النهائية فاز فريق كوكب الذي مثله الرفيق نضال حاج على فريق شفاعمرو (٢ ـ ١). وفاز علي حبيب الله (عين ماهل) على سبارتاكوس الحاج (عبلين) بالنتيجة (٢ ـ صفر).

وفي التصفيات نصف النهائية فاز غسان عثاملة (الرينة) بالمرتبة الثالثة وسبارتاكوس حاج بالمرتبة الرابعة.

وتنافس على البطولة علي حبيب الله ونضال حاج ففاز علي حبيب الله (عين ماهل) بالمرتبة الاولى ونضال حاج (كوكب) بالمرتبة الثانية. وهكذا فازت عين ماهل بكأس المهرجان لتنس الطاولة.

وفي نهاية المهرجان قام الرفيق عمر حمدي مسؤول اللجنة الرياضية المنطقية بتوزيع الجوائز على الفائزين.

أما ضمن مباريات الشطرنج فقد كان اللقاء الاول بين وسيم سرور من عيلبون وزياد حسن من المشهد وفاز زياد حسن بالنتيجة (٢ ـ صفر).

والمباراة الثانية جرت بين هشام بشارة (يافة الناصرة) وموسى نصار (عرابة) وفاز موسى نصار (٢ ـ صفر).

ومن مباريات النصف النهائي الثاني فازت المشهد على عيلبون (٢ ـ ١) وفاز حسام رواشدة على موسى نصار وهكذا لعب على البطولة حسام رواشدة وزياد حسن. وفاز بها زياد حسن من المشهد.



في الدرجة الثالثة... في الدرجة الثالثة... في

«دربي» في يافة الناصرة بحضور ممثلين عن المجلس المحلي

● هبوعيل يافة الناصرة ـ كشافة الوردية يافة الناصرة (١:١) ●

□ تقرير خاص من عادل مطر □

● ملعب يافة الناصرة ـ ١٠٠٠ متفرج
● حكم المباراة ـ بو يوسف
● سجل لهبوعيل عنان خليلية (٢٩) ولكشافة الوردية عقيل مرجية (٧٨).
● رفعات ركنية (٥ ـ ٢) لصالح هبوعيل.
● مستوى الاداء متوسط
● افضل لاعب ـ عنان خليلية (هبوعيل)

للمرة الاولى في يافة الناصرة وعلى اثر صعود فريق كشافة الوردية الى مستوى فرق الدرجة الثالثة وبحضور نائب رئيس المجلس المحلي خليل بشارات وعضو المجلس محسن كنانة، استضاف الفريق المتقدم في لائحة الدوري هبوعيل يافة الناصرة ابناء قريته فريق كشافة الوردية في مباراة «الدربي» الاولى في تاريخ القرية.

في بداية المباراة وزع لاعبو هبوعيل باقات الزهور على لاعبي الوردية. منذ بداية المباراة اخذ فريق هبوعيل زمام المبادرة، وفي الدقيقة الاولى يحصل على ضربة ركنية. في الدقيقة الثامنة ضربة جزاء للوردية يصوبها معروف زعاترة قوية ويصدها حارس مرمى هبوعيل عماد خليلية ببراعة. في الدقيقة ١٢ هجمة سريعة لهبوعيل يصوب على اثرها زياد خوري كرة قوية يصدها حارس مرمى الوردية منير الحلو وينقذ مرماه. في الدقيقة (٢١) سعيد علي الصالح يصوب كرة قوية الى مرمى الوردية تمر بجانب العارضة.

الدقيقة ٢٩ هجمة لصالح هبوعيل يرفع على اثرها وليد خليلية كرة الى رأس قلب الدفاع المتألق عنان خليلية الذي لم يكسل ويرسلها الى الزاوية اليمنى مسجلاً هدفاً جميلاً لصالح هبوعيل. وحاول فريق كشافة الوردية معادلة النتيجة لكن هجماته تكسرت عند دفاع هبوعيل المتماسك بقيادة عنان خليلية وانتهى الشوط الاول بهدف لصالح هبوعيل.

مع بداية الشوط الثاني حدث تغيير في صفوف الوردية. فدخل الى ارض الملعب هاني عواد بدلاً من محمد شداقنة. وفي معظم دقائق هذا الشوط تمركز اللعب في وسط الملعب. في الدقيقة ٦٠ ضربة جزاء لصالح الوردية يصوبها معروف زعاترة لكن عماد خليلية يصدها بأعجوبة وفي هذه الدقيقة يدخل الى صفوف الوردية شكري شحادة مكان زيدان زعاترة. وحاول فريق هبوعيل تعزيز النتيجة لصالحه الا ان وقفة دفاع الوردية بقيادة الياس خوري وتألق سيزار مرجية حالت دون ذلك.

في الدقيقة ٧٨ يرتكب عنان خليلية خطأ في منطقة الجزاء، فيحتسب حكم المباراة ضربة جزاء (١١) متر لصالح الوردية يتصدى لها هداف الوردية عقيل مرجية ويسجل هدف التعادل في هذه المباراة وهدفه السادس في هذا الموسم. وهنا عمد المدرب جميل زعاترة الى خطة الدفاع ليصد هجمات هبوعيل المتكررة والتي كان لحارس مرمى الوردية منير الحلو الفضل الاكبر في ذلك.

في الدقيقة (٨٨) هاني عواد ينفرد بالكرة مع حارس مرمى هبوعيل ويفشل في التسديد. ويرتكب مخالفة يستحق عليها بطاقة حمراء ويخرج من ارض الملعب. وانتهت المباراة بالتعادل بهدف لكل من الفريقين.

● تركيب هبوعيل : عماد خليلية وعنان خليلية وكيلاني كيلاني وصالح عامر وتوفيق خطيب وسعيد علي الصالح ووليد خليلية واوري كوهن والجربلي وزياد خوري ومحمد جحوش.

● تركيب الوردية : منير الحلو والياس خوري وباسم شحادة وسيزار مرجية واسعد خطيب ورفيق زعاترة ومعروف زعاترة وعقيل مرجيه وكميل ابو حاطوم وزيدان زعاترة ومحمد شداقنة. كذلك اشترك هاني عواد وشكري شحادة.

● «دربي» كابول ينتهي بفوز ساحق لمكابي (٤ : صفر)

□ من عادل طه □

أقيمت يوم السبت مباراة «دربي» بين فريقي مكابي وهبوعيل كابول (من الدرجة الثالثة) على ملعب تل حنان بحضور أكثر من (٥٠٠) متفرج أسفرت عن فوز فريق مكابي بالنتيجة (٤:صفر).

بدأت المباراة حماسية وشيقة من قبل الفريقين وسرعان ما أخذ لاعبو مكابي زمام المبادرة فشنوا الهجمات على مرمى هبوعيل أثمرت احداها في الدقيقة (١٥) عندما مرر يودا كرة متقنة الى عامر نفاع الذي أرسل لكرة متقنة عانقت شباك هبوعيل و(١:صفر) لمكابي.

الهدف زاد من حماس الجمهور واللاعبين وخاصة لاعبي مكابي اللذين كثفوا هجماتهم الخطرة لكنها لم تثمر في الشوط الاول ولينتهي الشوط بالتفوق (١:صفر) لصالح مكابي.

الشوط الثاني كان أكثر حماساً. في الدقيقة (٦٥) سجل عامر نفاع هدفه الثاني لصالح مكابي تلاه اللاعب بيني بهدف جميل عن بعد (١٨) متراً.

وفي الدقائق الاخيرة من المباراة سجل لاعب خط الوسط في مكابي، مصطفى شحادة هدف مكابي الاخير عن بعد (٢٥) متراً لتنتهي المباراة بفوز مكابي على هبوعيل (٤:صفر).

لعب فريق مكابي بالتركيب التالي: محمد ابو الهيجاء وفتحي حمدوني ومحمود سعدي وزياد حلاحلة وماجد خطيب ومحمد هيبي ومصطفى شحادة وبيني ويودا وعادل عواد وعامر نفاع. كما واشترك عبد المصري.

ولعب فريق هبوعيل بالتركيب التالي: باسل عكري وصلاح حلاحلة ورزق هيبي ورافع مراد ورائد وسعيد مونديل وزياد كبابو وخضر لوباني وابراهيم هيبي وجمال فاعور وسعيد عثمان. واشترك ايضا خالد هيبي.

ومن الجدير ذكره ان اللاعب فتحي حمدوني احتفل وأهله وأصدقاؤه في اليوم نفسه بخطوبته فمبروك وعقبال الفرحة التامة.

● لقاء القمة بين مكابي جديدة ومكابي سخنين ينتهي بالتعادل

□ من بلال بدارنة □

● على ملعب جديدة وبحضور جمهور غفير أقيم لقاء القمة في الدرجة الثالثة بين فريق مكابي جديدة وفريق مكابي سخنين يوم السبت الماضي. بدأت المباراة بتوتر وعصبية من قبل الفريقين نظراً لأهمية اللقاء وحساسيته لكلا الفريقين فمكابي جديدة يحتل المرتبة الاولى بفارق (٣) نقاط عن مكابي ابناء سخنين الذي يحتل المرتبة الثانية. ولكن سرعان ما تحسن الاداء وبدأت الهجمات تكون مركزة اكثر فأكثر.

في الدقيقة (١٥) ـ لاعب مكابي جديدة يعرقل في منطقة جزاء سخنين ليحتسب الحكم ضربة جزاء (١١) متراً لكن درويش هنداوي يهدرها مضيعاً فرصة ثمينة لتسجيل هدف السبق لجديدة.

في الدقيقة (٢٧) ـ دفاع سخنين يرتكب خطأ فاحشا يستغله لاعب جديدة أحمد كيال (كوشي) ليسجل الهدف الاول لجديدة فيغني له الجمهور طرباً. ولكن فرحة جمهور جديدة لم تدم طويلا ففي الدقيقة (٢٨) يسجل لاعب سخنين يوسف ابو الهيجاء (لاعب مكابي طمرة سابقا) هدف التعادل لصالح سخنين عن بعد (١٥) متراً ولينتهي الشوط الاول بالتعادل (١:١).

الشوط الثاني خلا من الاحداث المثيرة وفتر الاداء لينتهي اللقاء بالنتيجة نفسها.

لعب مكابي جديدة بالتركيب التالي : جاكي ويحيى أرشيد وحمادة رباح ودرويش هنداوي وحسن خرلتو وأحمد دبدوب وسامي كيال وأحمد كيال ورايق يونس وهاني ارشيد وجابي عمان.

ولعب مكابي أبناء سخنين بالتركيب التالي: سعيد ميعاري وعوني خلايلة وهاني بشير وعلي غنايم وخالد شعبان ومروان بشير ومالك غاليه وعادل عثمان وعصام صوان ويوسف ابو الهيجاء وأحمد غنايم.

● هـ. دير حنا يهزم فريق م. طبريا في عقر داره

□ من سمير علي □

● على الملعب البلدي في طبريا جرت بعد ظهر السبت المباراة بين فريق مكابي المحلي وبين هبوعيل دير حنا.

بدأت المباراة بهجوم مكثف من قبل الضيوف من دير حنا الا ان هجماتهم لم تسفر عن تسجيل أهداف ولينتهي الشوط الاول بدون أهداف.

في الشوط الثاني سيطر فريق دير حنا سيطرة تامة على مجريات اللعب واستطاع تسجيل ثلاثة أهداف متتالية سجلها على التوالي: الياس سكر، من ضربة جزاء (١١) متراً وسجل الهدفين الاخيرين لاعب التعزيز الجديد موشي في الدقائق الاخيرة من المباراة ولتنتهي بفوز خارجي لهبوعيل دير حنا (٣:صفر).

لعب هبوعيل دير حنا بالتركيب التالي: الياس سكر ومنير علي وصالح طه وعامر علي وعدنان ابو الحوف وقاسم خطيب ومفيد حمود وباسم علي ومحمد حسين وأكرم نصرة وموشي.

لقاء رياضي في الثانوية البلدية في الناصرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن نشاطات نادي المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة الذي يشرف عليه مجلس الطلاب في المدرسة أقيم يوم الجمعة الماضي (١١/٢٢) لقاء رياضي اشترك فيه مدرب فريق الاخاء الاستاذ نبيل برانسي ولاعب الاخاء النصراوي عزمي نصار وبطل الملاكمة غانم محروم ولاعبة كرة السلة القديرة سائدة عديني وادار اللقاء لاعب هبوعيل يافة الناصرة الاستاذ محمود علي الصالح.

وقد تكلم المدرب برانسي في اللقاء عن وضع فريق الاخاء حالياً واستعدادات الفريق للصعود للدرجة القطرية وتحدث عن مشوار حياته الرياضية وتطرق في كلامه الى تصريحات اللاعب شلومو كيراط، وقال: «أهنىء هذا اللاعب لانه قال كل ما في نفسه وقلبه ولم يخف عنصريته بل اظهرها على الملأ ويجب على كل لاعب عنصري ان يفعل هكذا ليطرد من الملاعب ويأتي مكانهم لاعبون عرب امثال ارملي وترك ونصار وغيرهم».

أما اللاعب عزمي نصار فتحدث عن تجربته الذاتية في هبوعيل حيفا وصعوده مع الفريق الى الدرجة الممتازة وكيف انه في اثناء وجوده في الفريق في الدرجة الممتازة كان التوجه له من قبل اللاعبين واحياناً المدرب توجه عنصري وان المدرب احضر ثمانية لاعبين يقومون بالمهمة نفسها الا أنهم فشلوا.

وتحدث البطل غانم محروم باسهاب عن الملاكمة وكيف تم اختياره لهذا النوع من الرياضة ومسيرة حياته الرياضية.

وتكلم محروم عن فريق الكفوف الذهبية الذي يدربه وعن دعم بلدية الناصرة المتواصل له.

أما لاعبة كرة السلة سائدة عديني والتي تلعب ضمن فريق شابات مركز الاحداث الارثوذكسي الذي يلعب في الدرجة القطرية ـ فتكلمت عن فريقها وكيفية انضمامها له.

وبعد هذا قدم فريق الكفوف الذهبية عروضاً في الملاكمة اشترك فيها اللاعبون حاتم أبو احمد وناجي كيلاني ونزيه إمارة وإياد خطيب.

وفي نهاية اللقاء شكر الطالب تمر أبو احمد باسم مجلس الطلاب المشتركين اللذين لبوا الدعوة.



المعراخ والليكود مصرّان على نهب الأراضي العربية

*** بأصوات الليكود والمعراخ وسائر قوى اليمين تسقط الكنيست اقتراح الجبهة لبحث الهجمة على اراضي المل في البطوف واراضي النقب وغيرها * توفيق طوبي : ان نضال العرب المتشبثين في ارضهم هو نضال عادل * عبدالوهاب دراوشة يمتنع عن التصويت !! ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني، علي بشير ـ اثبت المعراخ والليكود مجدداً اصرارهما على نهب الأراضي العربية واستمرار سياسة التمييز العنصري ازاء الجماهير العربية في اسرائيل وذلك باتفاقهما امس الاثنين، على اسقاط الاقتراح الذي تقدمت به كتلة الجبهة للبحث في الهجمة الجديدة على الأراضي العربية والمطالبة بالغاء قرارات المصادرة.

وكان النائب توفيق طوبي قد عرض اقتراح الجبهة فقال :

لقد نشر في الصحافة ٨٥/١١/١٧ بأن الجيش سيغلق حوالي ١٠,٠٠٠ دونم منها حوالي ٢٠٠٠ دونم تعود لملكية المواطنين العرب حيث سيمنع هؤلاء المواطنون من دخول هذه الاراضي وزراعتها الأمر الذي يعني عملياً مصادرتها. ويرى المواطنون ان هذه هي عملية سلب لأراضيهم وقطع لقمة عيشهم وعيش اطفالهم.

واوضح طوبي ان هذه المنطقة كانت منطقة عسكرية في زمن الانتداب على فترات متقطعة فقط ولأيام معدودة حين تجري التدريبات العسكرية ثم يعاد فتحها امام المواطنين.

وعرض طوبي الوضع الجديد بعد يوم الارض عام ٧٦ وبعد بناء المزيد من النقاط الاستيطانية اليهودية في المنطقة حيث انخفض عندها نشاط الجيش بممارسة التدريبات هناك.

وذكر طوبي انه في السنة الماضية اجاب وزير الدفاع رداً على استجوابه حول اقتلاع اشتال الزيتون في المنطقة بأن المنطقة ليست عسكرية ولذا يجب تعويض المواطنين المتضررين. واضاف طوبي : ها هي سلطات الجيش تعود وتقرر السيطرة على الاراضي. ثم عرض امام الكنيست عمليات سلب هذه الاراضي وتحويلها الى سلطة المجالس الاقليمية اليهودية مثل مجلس «مسجاف».

وقال طوبي ان كل مواطني الجليل يهود وعرباً يعرفون ما تفعله ايدي الجيش الآن هو مصادرة هذه الاراضي لذا فان نضال الأهالي للتشبث بالارض واستمرار فلاحتها هو نضال عادل.

وعرض طوبي عمليات نهب الاراضي العربية عامة، وخاصة الهجمة الاخيرة على اراضي عيلوط والنقب حيث جرت محاولة اقتلاع ابناء عشيرة طرابين الصانع من اراضيهم.

وأعلن طوبي في كلمته عن احتجاجه على هدم البيت في قرية سالم، وعلى سياسة الخنق والقمع والتمييز بشكل عام. وقال ان اوساط الليكود واليمين المتطرف يخططون لمصادرة الاراضي العربية بمباركة المعراخ.

واكد طوبي ان نضال الجماهير العربية في التشبث بارضها ومطالبتها باعطائها حقوق زراعية كتلك التي تعطى للمزارعين اليهود وبحمل النضال ضد التمييز هو نضال عادل ومطلب شرعي وعلى الأوساط المختصة ان تعمل لتلبية هذه الحاجات.

وبذلك خلص طوبي في كلمته الى ان مطلب اهالي عرابة وسخنين وديرحنا بالدخول الى اراضيهم وزراعتها هو حق يجب احقاقه.

وطالب طوبي في نهاية كلمته باجراء نقاش واسع في الكنيست حول سياسة مصادرة الاراضي وغمط حقوق المواطنين العرب ومن اجل انتهاج سياسة مساواة ازاء هؤلاء المواطنين.

ورد على النقاش يتسحاق رابين وزير الدفاع فقال ان «منطقة ٩» هي منطقة عسكرية منذ زمن الانتداب البريطاني وانه وعلى ضوء الواقع الجديد اثر عودة الجيش من لبنان تم تقليص منطقة النار من ٤٢ الى ١٥ الف دونم وان ذلك لا يعني المصادرة وانما اغلاق المنطقة لاهداف عسكرية.

وحاول رابين تمييع القضية حيث اعتبر المشكلة مشكلة عامة تتعلق بجميع المواطنين يهود وعرب في كل مناطق البلاد حيث يحتجون «كلهم» على عملية اغلاق الأراضي لاهداف عسكرية.

وطالب رابين في نهاية كلمته باسقاط الموضوع من جدول اعمال الكنيست.

وطلب عضو الكنيست بار ـ اون (راتس) احالة الموضوع الى لجنة خاصة بحيث يتم بحثه من جميع جوانبه وبشكل موضوعي واضاف ان حكومة اسرائيل لا تعالج قضايا مصادرة الاراضي العربية بشكل صحيح فالقضية ليست قضية سخنين وعرابة وديرحنا فقط انما هي قضية عامة تواجهها الجماهير العربية.

الا ان الائتلاف الحكومي صوت الى جانب اقتراح رابين واسقط الموضوع من جدول اعمال الكنيست وبمعارضة كتل الجبهة وميام وراتس والتكديت وامتنع عضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة (معراخ) عن التصويت (!).

وافاد مراسلنا في الكنيست ان وفداً عن قرية سخنين مؤلفاً من رئيس المجلس محمد غنايم ونائبه محمود غنايم وعضو الادارة القطرية للجبهة جمال طربيه قام بزيارة الكنيست واجتمع مع عدد من اعضائها من كتل برلمانية مختلفة وعرض عليهم المشكلة ومطالبهم العادلة.

وفد اللجنة القطرية للرؤساء بعد مقابلة الوزير نافون :

وضع التعليم العربي سيتدهور في السنة القادمة

*** الوزير نافون «يتفهم» الوضع ويعترف بالتمييز ولكنه يعلن صراحة : لن نستطيع في الوضع الاقتصادي المتدهور ايجاد حل * الوفد : علينا بالنضال لمنع انهيار التعليم ***

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون البلدية ـ جرت، امس الاثنين، مقابلة بين وزير المعارف والثقافة يتسحاق نافون، وبين وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية المؤلف من اعضاء سكرتارية اللجنة السادة : طارق عبدالحي ومحمد غنايم (نائبا رئيس اللجنة) وعبداللطيف حبيب واسعد عزايزة ورامز جرايسي ونمر مرقس (رئيس لجنة المعارف المتفرعة عن لجنة الرؤساء).

وطرح الوفد قضايا واحتياجات التعليم في الوسط العربي : ● النقص الخطير في ابنية المدارس (الذي يبلغ ١٦٠٠ غرفة تدريس) مع تأكيد خاص على مشكلة العزير ـ رمانة ● تغيير وتحديث مناهج التعليم وايجاد الكتب المناسبة في كل المواضيع ● الحاجة الى فتح نواد للشبيبة في المدن والقرى العربية (موجود الآن ٤٠ نادياً فقط) وبناء قاعات رياضية (موجود حالياً قاعة واحدة في كل الوسط العربي) وزيادة وظائف المركزين والمرشدين في نوادي الشبيبة ● اشراك السلطات المحلية العربية في «سلك الرياضة» الذي يمول بناء الملاعب والاحتياجات الرياضية في الناحية اليهودية ● زيادة وظائف التفتيش والارشاد في الوسط العربي والاسراع في الغاء الدائرة العربية في وزارة المعارف والثقافة ● تلبية احتياجات التعليم الخاص والخدمات النفسية ● تحقيق المساواة في وظائف عمال النظافة في المدارس (حالياً تعطى في الوسط اليهودي وظيفة عامل نظافة لكل ٤,٤ صف اما في الناحية العربية فتعطى هذه الوظيفة لكل ٦,١٥ صف) ● الاسراع في برمجة وتنفيذ التعليم الصناعي والتكنولوجي ● اقامة سكرتارية تربوية او مجلس لرعاية شؤون التعليم العربي ● ضرورة التثقيف ضد العنصرية في اوساط الشبيبة اليهودية (قدم الوفد هنا نشرة دورية صادرة عن مدير قسم الشبيبة في الوزارة تتضمن التوجيهات الى مسؤولي بيوت الشبيبة حول المواضيع التربوية للسنة الدراسية الجارية ولم تشر ولو بكلمة الى موضوع مكافحة العنصرية !).

ورد الوزير بأنه يتفهم هذه المطالب والمشاكل المطروحة. وقال ان الوضع سيء فعلاً والفوارق التي تراكمت خلال السنين الماضية بين الوسطين اليهودي والعربي كبيرة جداً. ولكن الوضع الاقتصادي صعب جداً ولا يسمح بتلبية الاحتياجات الكثيرة وسد الفوارق القائمة وقال مخاطباً الوفد : انتم تعرفون بوجود قرار حكومي يقضي بتجميد بناء المدارس. واذا الغي التجميد فستكون تلبية احتياجات الوسط العربي في المقدمة وخاصة بناء مدرسة في العزير ـ رمانة الذي نبحث حالياً عن ايجاد حل موقت لها. واضاف سنجلس مع مدير قسم الشبيبة لنبحث ما طرحتم وتلبية الاحتياجات قدر الامكان. وسوف نقيم لجنة لوضع برامج التعليم للصفوف الابتدائية العليا وسنضيف اشخاصاً الى السكرتارية التربوية القائمة. وقال نافون ان الامكانيات غير قائمة لزيادة عدد المفتشين ووعد بعدم تقليص العدد القائم بينما سيفعل ذلك في الوسط اليهودي. ووعد كذلك ببحث كل القضايا المطروحة مع المختصين.

وخرج الوفد بانطباع ان وضع التعليم سوف يتدهور في السنة المقبلة خاصة وان الوزير اعلن في هذه المقابلة ان ميزانية وزارته ستتقلص في السنة المالية القادمة بـ (٥٤) مليون دولار. ولذا فلا بد من تصعيد الكفاح الجماهيري لمنع هذا التدهور.

اضراب عن الطعام للسجناء السياسيين في سجن الدامون منذ ١١ يوماً

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ يواصل السجناء السياسيون العرب في سجن الدامون، اليوم، الاضراب التام عن الطعام وعن العمل وعن الخروج الى الإستراحة لليوم الحادي عشر على التوالي إحتجاجاً على الظروف القاسية التي يعيشونها في السجن وخاصة عدم تزويدهم، حتى الان، بالملابس الشتوية ورداءة الطعام وعدم تزويدهم بالكتب والصحف التي يريدونها.

وأفاد مراسلنا ان وضع هؤلاء السجناء الصحي يزداد سوءاً يوماً بعد يوم ومع ذلك فهم مصممون على مواصلة الاضراب حتى تلبى مطالبهم.

والسجناء هم مجموعة من أبناء قرى الجليل والمثلث المحكومين وكذلك (١٣) من ابناء هضبة الجولان المحتلة الموقوفين الذين اعتقلوا سوية مع (٧) آخرين من أبناء الهضبة، مؤخراً بتهمة القيام بأعمال عسكرية في الهضبة. أما السبعة الاخرون فستة منهم في سجن «الجلمة» والسابع في سجن الرملة.

كانت طائرة..

● هذه هي الطائرة المصرية المختطفة، وهي راقدة فوق اراضي مالطا، قبل ان تقتحمها فرقة الكوماندو المصرية وتحرق او تخنق او تجرح او تقتل كل من فيها. (صورة وكالة الأنباء الفرنسية)

جبهة الناصرة تستعد للاحتفاء بالذكرى العاشرة لانتصارها التاريخي

*** مكتب الجبهة يضع خطة لبرامج الاحتفالات * تنظيم مسيرة الى ضريح الفقيد أنيس كردوش في الذكرى العاشرة لفقدانه ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تستعد جبهة الناصرة الدمقراطية ومعها أهالي الناصرة وشعبنا كله للاحتفال جماهيرياً بمرور عشر سنوات على الانتصار التاريخي الذي حققته (١٩٧٥/١٢/٩) حين فازت برئاسة وادارة بلدية الناصرة.

وقد بدأت هذه الاستعدادات وفق البرنامج الذي وضعه مكتب الجبهة في اجتماعه الأخير (٨٥/١١/٢١). وقرر المكتب ان يفتتح هذه الاحتفالات باجتماع موسع لمجلس الجبهة يوم ١١/٢٧ وان تعقبه احتفالات شعبية في الأحياء. وان تختتم الاحتفالات بمهرجان جماهيري كبير يوم ٨٥/١٢/٢٤.

وكانت لجنة الاعلام المنبثقة عن مجلس الجبهة قد بدأت في اعداد اليوم صور عن مسيرة الجبهة خلال السنوات العشر ونشاطاتها ودورها في انتشار الجبهات في جميع انحاء البلاد.. ونضالاتها وانجازاتها ومهماتها الوطنية الكفاحية.

هذا واستمع مكتب الجبهة، في اجتماعه المذكور، الى بيان مسهب من سكرتير الجبهة المهندس وليد الحاج قوّم فيه مسيرة الـ ١٠ سنوات الماضية وابرز رسوخ الجبهة اليوم في نفوس جماهيرنا في الناصرة وخارجها، مؤكداً ان المزاج الجبهوي اليوم هو مزاج كل جماهيرنا العربية. وأكد الحاج اهمية مواصلة عملية تعميق المفهوم الجبهوي وصيانته وتعزيزه في المستقبل. ولخص الاجتماع النائب توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة مؤكداً اهمية انتصار الجبهة سنة ١٩٧٥ وابعاد هذا الانتصار على وحدة جماهيرنا العربية في اسرائيل واعطائه الدفعة للمزاج الجبهوي العام باستمرار في البلاد. وابرز زياد صمود الجبهة امام كل الامتحانات والتحديات والقوى السوداء خلال كل مسيرتها المشرقة.

هذا واتخذ الاجتماع القرارات التالية :

١) تنظيم مسيرة الى ضريح القائد الجبهوي الفقيد الدكتور انيس كردوش يوم الاثنين ٨٥/١٢/٢ بمناسبة مرور ١٠ سنوات على وفاته.

٢) التنديد بالهجمة المتجددة على الأراضي العربية في البطوف وعيلوط وعين ماهل، ووقوف الجبهة الى جانب نضال جماهيرنا العربية بالتصدي لهذه الهجمة بالتنسيق مع لجنة الدفاع عن الأراضي ولجنة الرؤساء والمجالس المحلية المعنية.

التنديد بالتصريحات العنصرية المعادية للاعبين العرب رفعت ترك وزاهي ارملي. هذه التصريحات التي تنمو على ارضية سياسة الحكومة الرسمية بالتمييز ضد الجماهير العربية في اسرائيل والتنكر لحقوق شعبنا الفلسطيني العادلة.

مجلس كفركنا يرد على التحريض الطائفي العنصري في «يديعوت احرونوت»

*** «يظهر ان تآخي سكان قريتنا ونجاحهم في تطويق حادث القتل المؤسف.. لم يرض الصحيفة ومن وراءها.. فراحوا يبثون سموم العنصرية» ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد مجلس كفركنا المحلي، باشتراك رئيسه صالح عبد القادر طه، وعدد من وجهاء القرية الممثلين لكل الطوائف والعائلات، مؤتمراً صحفياً لهم أمس الاثنين، ردوا فيه على حملة التحريض العنصرية التي بثتها صحيفة «يديعوت احرونوت» (في ملحقها لمنطقة الشمال «كول هعيمق») ومن يقف وراءها من أجهزة الظلام.

وكانت الصحيفة قد نشرت مقالاً كبيراً بالبنط العريض تحت العنوان المثير «في كفركنا يريدون كهانا» والعناوين الثانوية اللاحقة «● التنكيل بالمسيحيين في القرية يتعاظم منذ مقتل شاب مسلم ● الصليب المعقوف على بيت مسيحي ● خطر مذبحة.. ●».

وكما في العنوان واصل كاتب المقال المدعو «يعقوب شلزنجر» تحريضه السام في مضمون المقال الى حد وصوله للقول ان المسيحيين في كفركنا يزنون التوجه الى كهانا لكي يشتري بيوتهم فتتاح لهم الهجرة من البلاد.

وصدق شلزنجر نفسه فاعتبر الموضوع ليس مجرد «يزنون» انما «اتخذوا قرارا متطرفا». وقال: «هذا القرار المتطرف الذي اتخذه السكان جاء في اعقاب الملاحقات التي قام بها السكان المسلمون ضد السكان المسيحيين».

وقد أصر الكاتب على موقفه العجيب هذا مع ان احد سكان كفركنا الذي شارك شقيقه في شجار فردي اكد له ان العلاقات في القرية جيدة وان الحوادث تلك فردية ولا يوجد في القرية اية احتكاكات طائفية. بل حتى الناطق بلسان الشرطة ابلغ الصحفي، ان لا اساس لادعاءاته بشأن اعمال التنكيل والاعتداءات او رسم الصليب المعقوف او غيره.

هذا وكان مجلس كفركنا المحلي قد عقد جلسة طارئة له مساء الجمعة شجب فيه هذه السموم العنصرية الخبيثة واصدر بياناً دحض فيه كل ما جاء في المقال مؤكداً على تآخي سكان القرية ووحدتهم.

وفي المؤتمر الصحفي، أمس، اعلن رئيس المجلس المحلي، صالح عبد القادر طه، ان الهدف من نشر المقال سياسي مفضوح ارادوا منه اثارة الفتنه الطائفية التي تخلو منها القرية» وذلك لخدمة السياسة العنصرية الرسمية للحكومة. فبهذه الوسائل يحلمون ان يتمكنوا من تفسيخ صفوفنا ليسهل عليهم ضربنا ونهب ارضنا. بيد ان اهالي القرية واعون لهذه المؤامرات الدنيئة.

وقال: يظهر ان وضع التآخي الذي يسود القرية ونجاحنا في تطويق الحادث المؤسف بمقتل احد الشبان فيها قبل بشهرين لم يرضها السيد شلزنجر ومن يقف وراءه» من ذوي النفوس المريضة فراحوا يبثون هذه السموم. ولكن شعبنا يقف لهم بالمرصاد.

بعد تحويل المسجد الى متحف : بلدية بئر السبع تحاول هدم سوره

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب ـ اقدم موظفو بلدية بئر السبع، امس الأول (الأحد)، على هدم السور المحيط في مسجد بئر السبع ولم يوقفوا اعمال الهدم الا بعد ان امرت المحكمة بذلك حتى تبت في القضية غداً (الأربعاء) وذلك بناء على الطلب الذي تقدم به المواطنون العرب في النقب واللجنة الاسلامية العامة لمنع تنفيذ عملية الهدم.

وأعلن المواطنون العرب في النقب واللجنة الاسلامية العامة ان عملية هدم السور هي محاولة لطمس كل المعالم العربية في مدينة بئر السبع بعد ان جرى تحويل المسجد نفسه الى متحف بقرار من بلدية المدينة التي ترفض ارجاعه الى اصحابه المسلمين لاستخدامه.

ويشار الى ان بلدية بئر السبع تنوي ازالة السور لاستغلال جزء من الساحة المحيطة بالمسجد لجعلها موقفاً للسيارات.

بيرس : لست مستعدا لتقليص الميزانية العسكرية

«لا أوافق على تقليص أية قذيفة.. بالعكس يجب أن نزيد»

*** رئيس الحكومة يدعو الى إيجاد مصادر تمويل أخرى للحكومة إن كان في جباية الضرائب أو بيع الشركات الحكومية.. المهم الابتعاد عن ميزانية «الأمن» * وزير الرفاه يهدد بالاستقالة ***

● حيفا ـ لمحرر الشؤون الاقتصادية ـ اوضح رئيس الحكومة المعراخي، شمعون بيرس، موقفه مجدداً امس الاثنين بالرفض الحازم والقاطع لاجراء اي تقليص في ميزانية «الأمن» (اي الحرب والعسكرة والاحتلال).

وقال بيرس، في حديث اجراه في مكتبه امس مع المراسلين الاقتصاديين للصحف المحلية : «انا لا اعتقد انه توجد امكانية لتخفيض قذيفة واحدة من القذائف التي خطط لقائد الدبابة ان يقذفها. بالعكس، أرى ان هنالك ضرورة لزيادة القذائف. فنحن لا نريد ان نشفي الاقتصاد على حساب اضعاف الأمن».

ويذكر ان السعي في الحكومة يبذل باتجاه تقليص نصف مليار دولار من ميزانية الدولة للسنة المالية القادمة (١٩٨٧/٨٦). وقد اعلن بيرس ان اتفاقاً شبه كامل توصل اليه الوزراء حول تقليص مبلغ ٣٠٠ مليون دولار وبقيت هناك متنا مليون دولار ينبغي التفتيش عن مصادر دخل اخرى لها دون تقليص ميزانيات «الأمن» والصحة والتعليم. وقال رئيس الحكومة انه يرى امكانية توفير هذا المبلغ في فرض ضريبة جديدة مقابل اجراء بعض التخفيضات في ضريبة الدخل) و/ أو بيع عدد من الشركات الحكومية (وهذا احد مطالب الليكود في الحكومة الحالية).

ومن جهة ثانية اعلن وزير المالية، يتسحاق موداعي، انه يختلف مع رئيس الحكومة ويرفض فرض ضريبة جديدة. وقال : اقتراحاته للأسف ليست جديدة. ولا يمكن ان تدخل لصندوق الدولة اية مبالغ واقعية. واتهم موداعي بيرس بأنه يعارض في تقليص ميزانية بعض الوزارات بشكل انتقائي (قصد وزارات المعراخ).

اما وزير الرفاه الاجتماعي والعمل، موشيه قصاب، فهدد امس بالاستقالة احتجاجاً على التقليصات في ميزانية وزارته. وقال : في الأوضاع الاقتصادية الحالية حيث تدهور الالوف من المواطنين الى سوق الفقر جراء الخطة الاقتصادية الجديدة تعاظم العبء المفروض على وزارة العمل والرفاه.. ولذلك يجب زيادة ميزانية وزارتنا لا تقليصها. وتساءل : كيف سنعالج وضع العاطلين الجدد عن العمل ؟ وكيف نتعامل مع الهابطين حديثاً الى سوق الفقر ؟!

وقال قصاب رداً على سؤال مراسل الاذاعة بالعبرية ان كان سيستخلص النتائج فقال : لا احد يلزمني بالبقاء في الحكومة. وبالطبع لن استسلم امام محاولات تقليص ميزانية وزارتي.

هذا ومن المقرر ان تعقد الحكومة جلسة استثنائية لها غداً الاربعاء، للبدء في النقاش حول مشروع الميزانية الذي قدمته وزارة المالية يوم الاحد (أمس الأول).

اقتحام الطائرة المصرية المختطفة

● تتمة من الصفحة الأولى ●

المختطفين مهلة ٢٤ ساعة أخرى للتعرف على مطالبهم، الا ان المشير عبد الحليم ابو غزالة، وزير الدفاع، أصرّ على ضرورة اقتحام الطائرة ورفض الانصياع لمطالب المختطفين.

وقد حمل نائب رئيس حزب الوفد (الجديد)، وحيد رأفت، على المشير ابو غزالة بشدة، وحمله مسؤولية ما اسفر عن اقتحام الطائرة، وطالب باقالته من الحكومة، لما يتحمله من مسؤولية سياسة خطيرة في هذه العملية (ومن المعروف ان ابو غزالة رجل أمريكا في مصر). وقال وحيد رأفت «ان الحكومة لم تكن تملك على ما يبدو كل معطيات الموقف عندما اتخذت قرارها وانه كان يمكن للحكومة تحقيق نتائج أفضل بلاشك عن طريق التفاوض». ووصف رأفت محصلة عملية التدخل بأنها رهيبة.

وأشار رئيس حزب التجمع الوطني الوحدوي، خالد محيي الدين، الى ان الحكومة المصرية تصرفت بضغط من الحكومة الامريكية. وطالب بأن تقدّم الحكومة كل الايضاحات حول هذه المسألة. ودان محيي الدين عملية اختطاف الطائرة.

ويبدو ان عملية اقتحام الطائرة وما اسفر عنها وما سبقها قد يتحول الى ازمة سياسية في مصر تتهدد حكم مبارك. خصوصا وان الصحف المرتبطة بالحكومة مثل «الاهرام» و «الجمهورية» نقلت في البداية أنباء تتعارض مع حقيقة ما كان يجري على الارض ومع حقيقة ما تناقلته وكالات الانباء العالمية. وكان البيان الرسمي الوحيد الذي صدر، أمس الأول، عن الحكومة تحدث عن نجاح عملية اقتحام الطائرة وان القوات المصرية المقتحمة لم تلحق بها خسائر بالارواح، دون ان يشير الى وقوع اصابات بين الركاب وسقوط ضحايا.

واتهم بيان ثان اصدرته الحكومة المصرية، أمس، مختطفي الطائرة بانهم القوا بقنابل يدوية داخل الطائرة حين اقتحام «الكوماندوز» لها. وان هذه القنابل تسببت بالحريق الذي شب في الطائرة وبمقتل العديد من ركابها.

هذا واتهمت الحكومة المصرية «منظمة فلسطينية منشقة عن م.ت.ف وتعمل لحساب دولة عربية» بانها المسؤولة عن عملية اختطاف الطائرة. والاشارة في البيان واضحة، الى ليبيا. الا ان وزير الخارجية الليبية، علي التريكي، نفى أية علاقة لبلاده بالحادث. وقال التريكي ان بلاده ترقب باهتمام التحركات المصرية العسكرية على الحدود المشتركة بين البلدين، مشيراً في ذلك الى ما تناقلته الوكالات عن تحركات للقوات المصرية في اتجاه الحدود مع ليبيا بعد الاعلان عن اختطاف الطائرة.

هذا ونسبت الوكالات الى قبطان الطائرة، هاني جلال، قوله ان المختطفين كانوا أربعة فلسطينيين وخامسا سوريا. وانهم كانوا في حالة يأس. وكانوا مصممين على مواصلة اختطاف الطائرة وتنفيذ تهديداتهم. وقال جلال ان عملية اقتحام الطائرة لم تكن موفقة وانه ربما كانت هناك فرص أفضل لتلافي سقوط هذا العدد الكبير من الضحايا.

هذا واعلن بول ميفسود، الناطق باسم الحكومة المالطية، في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة فاليتا أمس الاثنين، ان حكومته سمحت للكوماندوز المصريين باقتحام الطائرة بناء على الحاح من مصر.

ومن الجدير بالذكر ان الطائرة المصرية المذكورة اختطفت، في مساء السبت الماضي، في أثناء رحلة جوية كانت تقوم بها بين القاهرة والعاصمة اليونانية. وقد اضطرها المختطفون الى الهبوط في ميناء فاليتا، عاصمة مالطا. وطالب المختطفون المسؤولين المالطيين بتزويدها بالوقود، الا أنهم رفضوا ذلك واصروا على الافراج عن الرهائن أولاً قبل السماح لهم وللطائرة المختطفة بالاقلاع. وفور ذلك قام المختطفون بقتل ستة من ركابها. وفي صبيحة أمس، حضرت فرقة من «الكاماندوز» للافراج عن الطائرة.

وكانت الانباء قد ذكرت ان سفيري ليبيا و م.ت.ف في مالطا اعربا عن رغبتهما في المساعدة في الافراج عن الطائرة وركابها. ولكن المسؤولين المصريين رفضوا ذلك كما يبدو.

وجاء من واشنطن ان الادارة الامريكية أيدت قرار الحكومة المصرية الصعب باقتحام الطائرة. وفي لندن اعلنت وزارة الخارجية البريطانية اعجابها بالموقف «الحازم» الذي وقفته مصر.

اما في اسرائيل فقد اعلن مراسل التلفزيون الاسرائيلي ان قيام الحكومة المصرية بعملية اقتحام الطائرة لاقى ارتياحا في الدوائر الحاكمة التي اعتبرته «قرارا شجاعا بعدم الرضوخ للارهاب».

وكان الصحافة الاسرائيلية قد انشغلت في انباء الفتاتين الاسرائيليتين اللتين كانتا على متن الطائرة، والتي اصيبت احداها بجراح خطرة، اما الثانية فكانت اصابتها طفيفة.

وقد سافر اهل الفتاتين، امس، الى مالطا للاطلاع عن كثب على معالجة الفتاتين في مستشفى العاصمة المالطية.

تشييع جثمان فاضلة في كفر ياسيف

● كفر ياسيف ـ لمراسل خاص ـ شيعت جماهير غفيرة من كفر ياسيف وحيفا وابو سنان والقرى المجاورة، امس (الاثنين)، جثمان الفاضلة المرحومة عفيفة خوري ـ نجار(ام نمر)، التي توفيت عن عمر يناهز ال (٧٢) عاما، الى مثواه الاخير.

وكانت المرحومة مثالا في معاملتها الحسنة مع الناس ومع ابناء عائلتها وحبها الخير لشعبها.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية و«الجبهة» في كفر ياسيف وابو سنان باحر التعازي الى الاستاذ نمر نجار نجل الفقيدة وسكرتير جبهة كفر ياسيف الدمقراطية والى زوج المرحومة «ابو نمر» والى جميع بناتها واقاربها في كفر ياسيف وابو سنان وحيفا وشفاعمرو.

طعن شاب يهودي بسكين في القدس المحتلة

● تل أبيب ـ ذكر راديو اسرائيل أن شاباً يهودياً طعن بسكين في القدس الشرقية المحتلة، أمس، عندما كان يتجول في «طريق الآلام» على مقربة من كنيسة القيامة.

ـ وفي اعقاب ذلك هرعت قوات الجيش الى المنطقة وقامت باغلاق مداخل القدس الشرقية لمدة ساعة ونصف الساعة. واعتقلت اربعين مواطناً عربياً.

ويبلغ الشاب الجريح ٣٢ عاماً.

من المستفيد

● تتمة من الصفحة الأولى ●

في معالجة قضية اختطاف السفينة الايطالية قبل مدة وبالافراج عن المختطفين، والادعاء بان من لا يقاوم «الارهاب» يقع ضحيته.

واذا كنا ندين عملية اختطاف الطائرة بشدة فنحن لا نستطيع اعفاء الحكومة المصرية من مسؤولية ما انتهت العملية اليه. ولا نستطيع الا ان نعرب عن دهشتنا مما جاء في البيان المصري الرسمي حول انتهاء عملية اقتحام الطائرة بنجاح. فأي نجاح هو هذا الذي اسفر عن مقتل وحرق وخنق أكثر من ٥٧ من ركاب الطائرة، بينهم سبعة أطفال، وعن جرح ثلاثين آخرين من الركاب جراح بعضهم خطرة. فهل حصيلة الدم الرهيبة هذه تعبير عن نجاح اقتحام الطائرة. ويبقى السؤال عما اذا كانت الحكومتان المصرية والمالطية استنفذتا فعلا محاولات الافراج عن ركاب الطائرة قبل الاقدام على قرار اقتحامها ؟ وهو سؤال تصعب الاجابة عليه.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤